

تحليل تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب بمعهد بدر النور المصطفى
سيتينجاك تابانولي الجنوبية



البحث

قدم لمكملة شروط حصول على الشهادة الجامعية

الباحثة:

ميري ناندا ياني باتوبارا

رقم القيد: ٢١٢٠٤٠٠٠٥٦

شعبة تعليم اللغة العربية

كلية التربية وعلوم التعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الدارى

بادنج سيديمبوان

٢٠٢٥

تحليل تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب بمعهد بدر النور المصطفى
سيتينجاك تابانولي الجنوبية



البحث العلمي

قدم كشرط من الشروط للحصول على الشهادة الجامعية

الباحثة:

ميري ناندا ياني باتوبارا

رقم القيد: ٢١٢٠٤٠٠٠٥٦

شعبة تعليم اللغة العربية

كلية التربية وعلوم التعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري

بادانجسيديمبوان

٢٠٢٥

خطابة الإقرار إعدادة البحث العلمي بنفسى

أنا الموقعة :

الإسم : ميرى ناندا ياني باتوبارا

رقم القيد : ٢١٢٠٤٠٠٠٥٦

الكلية/الشعبة : كلية التربية وعلوم التعليم/شعبة تعليم اللغة العربية

موضوع البحث : تحليل تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب بمعهد بدر النور المصطفى
سيتينجاك تابانولي الجنوبية

أقر بأن البحث العلمى أعدده بنفسى بدون مساعدة غير لائق من الآخرين إلا التوجيهات والإرشادات من قِبَل المشرفين، ولا أقوم فيه انتحال التآلفات بحسب بقواعد السلك الطلى مادة ١٤ (اربعة عشر) آية ٢ (الثانية).

فإن هذا القرار كتبتة بوجه صحيح وإذا وجد فى المستقبل مخالفة بالواقع عن هذا القرار فأنا مستعدة لقبول عقوبة كما ذكر فى مادة ١٩ (تسعة عشر) آية ٤ (أربعة) عن القواعد السلك الطلى وهى إنتزاع الشهادة الجامعية منى بالمخرى مع عقوبة الأخرى التى تناسب القانون المستخدمة.

بادانجسنديمبون، ديسمبر ٢٠٢٥



ميرى ناندا ياني باتوبارا

٢١٢٠٤٠٠٠٥٦

إقرار الموافقة لطبع عمل الآخرين لحاجة الأكاديمية

أنا الموافقة كما في التالي:

الإسم : ميرى ناندا ياني باتوبارا
رقم القيد : ٢١٢٠٤٠٠٠٥٦
الشعبة : تعليم اللغة العربية
الكلية : التربية وعلوم التعليم
نوع الإنتاج : بحث العلمي

لتطوير العلوم توافق لإعطاء حق دون عوائد دون الحسبر على إنتاج العلمية التي أعددهته على موضوع: " تحليل تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب بمعهد بدر النور المصطفى سيتينجاك تابانولي الجنوبية" إلى الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان. مع تجهيزات الموجودة دون حق عوائد دون الحسبر هذه الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان له الحق لإحفاظ وانتقال الوسائل / صيغة أجزاء في شكل مصدر المعلومات وإصدار إنتاجا الآخرين مني مع كتابة اسم الكاتبة وصاحب حق الإنتاج. هكذا هذه الإقرار كتبته على وجه صحيح.

بادانج سيدمبوان، ديسمبر ٢٠٢٥



ميرى ناندا ياني باتوبارا

٢١٢٠٤٠٠٠٥٦



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SYEKH ALI
HASAN AHMAD ADDARY PADANGSIDIMPUAN
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN

Jalan H. T. Rizal Nurdin Km. 4,5 Sihitang 22733Telepon
(0634) 22080, Fax. (0634) 24022

خطاب التصحيح

موضوع البحث العلمى: تحليل تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب بمعهد بدر

النور المصطفى سيتينجاك تابانولي الجنوبية

الكاتبة : ميرى ناندا ياني باتوبارا

رقم القيد : ٢١٢٠٤٠٠٠٥٦ :

مقبولا لمكاملة لحصول على الشهادة الجامعية

في شعبة تعليم اللغة العربية

بادنج سيدملوان، ديسمبر ٢٠٢٥

عميدة



الدكتورة ليلى ملدا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٩٢٠٢٠٠٠٠٣٢٠٠٢

مجلس مناقشة البحث العلمي

الإسم : ميري ناندا ياني باتوبارا
رقم القيد : ٢١٢٠٤٠٠٠٥٦ :
الكلية / الشعبة : كلية التربية وعلوم التعليم / شعبة تعليم اللغة العربية
موضوع البحث : تحليل تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب بمعهد بدر النور
المصطفى سيتينجاك تابانولي الجنوبية.

توضيح
١
٢
٣
٤

رقم اسم
١. الدكتور أيراوادي، الماجستير
رئيس المجلس / مناقش قسم اللغة العربية
٢. يونلدي، الماجستير
سيكرتير / مناقش قسم المضمون واللغة
٣. الدكتور لازوردي، الماجستير
أعضاء المجلس / مناقش قسم العامة
٤. حسن بصري، الماجستير
أعضاء المجلس / مناقش قسم منهجية البحث

عقد المناقشة : ميري ناندا ياني باتوبارا
التاريخ : ١٧ ديسمبر ٢٠٢٥
الساعة : ٠٩.٠٠ حتى إنتهى
النتائج : ٨٢,٧٥
الدرجة : الممتازة

ملخص البحث

الاسم

: ميري ناندا ياني باتوبارا

رقم القيد

: ٢١٢٠٤٠٠٠٥٦

موضوع البحث

: تحليل تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب بمعهد بدر النور

المصطفى سيتينجاك تابانولي الجنوبية

موضوع هذا البحث هو تحليل تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب في معهد بدر النور المصطفى سيتينجاك تابانولي الجنوبية. ويهدف الى خطوات تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب ونتائج تعليم النحو لدي التلاميذ أثناء تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب في معهد بدر النور المصطفى. استخدمت الباحثة في هذا البحث على المنهج النوعي الوصفي، ومكان البحث في معهد بدر النور المصطفى سيتينجاك تابانولي الجنوبية. جمعت البيانات الأولية من المقابلات مع مدرس مادة النحو الأستاذ محمد إقبال سيريجار والملاحظة المباشرة العملية التعليم في الصف الثامن، أما البيانات الثانوية فتمثلت في محتوى كتاب اللباب ونتائج الكشف الدرجات. استخدمت الباحثة تقنيات المقابلة والملاحظة والتوثيق، وقامت بتحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان الذي يشمل اختزال البيانات، عرض البيانات، واستخلاص النتائج.

تشير نتائج البحث الى أن خطوات تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب في المعهد تشمل: (١) تقديم الأمثلة الجملة، (٢) تحليل المثال، (٣) شرح المادة، (٤) التدريب والتطبيق، و(٥) التقييم. كما يقدم المدرس دروسا علاجية للتلاميذ الذين لم يبلغوا الحد الأدنى للنجاح. ثم تشير نتائج البحث الى أن استخدام كتاب اللباب أثر تأثيرا إيجابيا في نتائج تعليم التلاميذ. يستطيع ملاحظة النتائج من درجات التلاميذ في تقرير مادة النحو، حيث كانت جميع الدرجات فوق الحد الأدنى للقبول الأكاديمي (KKM). وبذلك تبين أن استخدام كتاب اللباب يعد وسيلة تعليمية فعالة في تحسين جودة تعليم النحو في بيئة المعاهد الإسلامية.

الكلمات الرئيسية: تعليم النحو، كتاب اللباب، خطوات التعليم، نتائج التعليم.

ABSTRACT

Name : Meri Nanda Yani Batubara
Reg. Number : 2120400056
Departmen : Tarbiyah dan Ilmu keguruan
Tittle : Analysis of *Nahwu* Learning Using the *Al-Lubab* Book at Badru Nuril Musthofa Islamic Boarding School Sitinjak South Tapanuli.

This research entitled “Analysis of Nahwu Learning Using the *Al-Lubab* Book at Badru Nuril Musthofa Islamic Boarding School, Sitinjak South Tapanuli” aims to analyze the steps of nahwu learning using the *Al-Lubab* book and to find out students’ nahwu learning outcomes while using the *Al-Lubab* book in nahwu learning. This study employs a descriptive qualitative approach and was conducted at Badru Nuril Musthofa Islamic Boarding School, South Tapanuli. Primary data were obtained through interviews with the nahwu teacher and direct classroom observation in class 8th grade junior high school, while secondary data were collected from the content of *Al-Lubab*, report card grades, and documentation of learning activities. Data were analyzed using the Miles and Huberman interactive model, which includes data reduction, data display, and conclusion drawing.

The results showed that the steps of nahwu learning using the *Al-Lubab* book include: (1) presenting example sentences, (2) analyzing examples together, (3) explaining the grammatical rules, (4) exercises and application, and (5) evaluation. Teachers also provide remedial lessons for students who have not reached the minimum standard. And the results of the study showed that the use of the *Al-Lubab* book had a positive impact on students’ learning outcomes. These results are evident from the students' report-card grades in the nahwu subject, as all the grades are above the minimum competency standard (KKM). The use of the *Al-Lubab* book proved to be an effective learning medium that contributes to improving the quality of nahwu instruction in Islamic boarding school environments.

Keywords: Learning Nahwu, *Al-Lubab* Book, The Steps of Learning.

ABSTRAK

Nama : Meri Nanda Yani Batubara
Nim : 2120400056
Fakultas : Tarbiyah dan Ilmu Keguruan
Judul Penelitian : Analisis Pembelajaran Nahwu dengan Menggunakan Kitab Al-lubab di Pondok Pesantren Badru Nuril Musthofa Sitinjak Tapanuli Selatan

Penelitian ini berjudul “*Analisis Pembelajaran Nahwu dengan Menggunakan Kitab Al-Lubab di Pondok Pesantren Badru Nuril Musthofa Sitinjak Tapanuli Selatan*”. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui langkah-langkah pembelajaran nahwu menggunakan kitab *Al-Lubab* dan untuk mengetahui hasil belajar siswa selama penggunaan kitab *al-lubab*. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif, dengan lokasi penelitian di Pondok Pesantren Badru Nuril Musthofa Tapanuli Selatan. Data primer diperoleh melalui wawancara dengan guru mata pelajaran nahwu serta observasi langsung terhadap proses pembelajaran di kelas 8 tingkat tsanawiyah Pondok Pesantren badru Nuril Mustofa, sedangkan data sekunder diperoleh dari isi kitab *Al-Lubab* dan dokumen nilai rapor. Teknik pengumpulan data meliputi wawancara, observasi, dan dokumentasi, dengan analisis data menggunakan model interaktif Miles dan Huberman yang meliputi reduksi data, penyajian data, serta penarikan kesimpulan.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa langkah-langkah pembelajaran nahwu menggunakan kitab *Al-Lubab* di Pondok Pesantren Badru Nuril Musthofa meliputi: (1) pemberian contoh kalimat, (2) analisis contoh secara bersama, (3) penjelasan kaidah, (4) latihan dan penerapan, serta (5) evaluasi hasil belajar. Guru juga memberikan pengajaran remedial bagi santri yang belum mencapai nilai minimal. Selain itu, hasil penelitian memperlihatkan bahwa penggunaan Kitab *Al-Lubab* memberikan dampak positif terhadap hasil belajar santri. Hasil tersebut dapat dilihat dari nilai rapor mata pelajaran nahwu siswa yang keseluruhan di atas KKM. Dengan demikian, penggunaan Kitab *Al-Lubab* terbukti efektif sebagai media pembelajaran untuk meningkatkan kualitas pembelajaran *nahwu* di lingkungan pesantren.

Kata Kunci: Pembelajaran Nahwu, Kitab *Al-Lubab*, langkah-langkah Pembelajaran.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته قامت بالصالحات، وبفضله تنزل البركات، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إن إعداد هذا البحث بموضوع "تحليل تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب بمعهد بدر النور المصطفى سيتينجاك تابانولي الجنوبية" لم يكن ليتحقق لولا عون الله تعالى ثم بفضل مساعدة وتوجيه ودعم العديد من الأشخاص الكرام. ولذلك، تتوجه الباحثة بجزيل الشكر والتقدير لكل من قدم يد العون، سواء مباشرة أو غير مباشرة، في إنجاز هذا البحث وإتمامه بنجاح.

- المشرف الأول الدكتور محمصان، الماجستير والمشرفة الثانية إدام خالد نسوتيون، الماجستير، تعبر الباحثة عن خالص تقديرها وامتنانها الصادق على ما قدمه الأستاذ من توجيه وإرشاد وتحفيز بكل صبر وإخلاص.
- رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادنج سيديمبوان الدكتور الحاج محمد درويس داسوبانج، الماجستير، تتقدم الباحثة بجزيل الشكر والتقدير على الفرصة التي أتاحت لها للدراسة في بيئة أكاديمية تقوم على قيم الإسلام والمعرفة.
- عميدة كلية التربية وعلوم التعليم في الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادنج سيديمبوان الدكتورة ليليا هيلدا الماجستير، تتقدم الباحثة بخالص الشكر

- والتقدير على جميع التسهيلات والسياسات والخدمات الأكاديمية التي كان لها الأثر الكبير في تسهيل مسيرة الدراسة حتى إتمام إعداد هذا البحث العلمي.
٤. رئيس شعبة تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبون إرسال أمين، الماجستير، تتوجه الباحثة بجزيل الشكر والتقدير على التوجيه والإرشاد والدعم الذي قدّم لها ولجميع الطلبة أثناء مسيرتهم التعليمية في هذا البرنامج الدراسي.
٥. رئيس مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبون يوسري فهمي، الماجستير، تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير على حسن الخدمات وتوفر مصادر القراءة التي ساعدت كثيرا الباحثة في الحصول على المراجع المناسبة لهذا البحث.
٦. إلى الأستاذ هرمي باتوبارا، والأستاذ إسنان سياجيان، بصفتهم المشرفين ورئيسي مؤسسة معهد بدر النور المصطفى، وكذلك إلى جميع الموظفين والمعلمين، تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير على تعاونهم الكريم، وإتاحتهم الفرصة، ومساعدتهم المستمرة أثناء سير عملية البحث. لقد كان دعمهم وتعاونهم الصادق سببا رئيسا في تسهيل جمع البيانات وإجراء الملاحظات الميدانية بنجاح.
٧. خصوصا إلى أمي وأبي الحبيبين، شكرا لكما على كل دعاء رفعتموه من أجلي، وشكرا على الابتسامة التي لم تفارقكما، وشكرا على كل هزيمة حولتماها إلى انتصار، وشكرا على كل قطرة عرق، وكل لحظة تعب وكفاح لم تعرفا فيها الملل، وشكرا لكما يا أمي وأبي الحبيبين على إيمانكما بي وثقتكما الدائمة.
٨. إلى إخوتي وأخواتي الأحبة: فاطمة الزهراء باتوبارا، جوني أرين باتوبارا، أحمد روسدي باتوبارا، أكمال باتوبارا، إكمال باتوبارا، أسنايابة باتوبارا، رزكي يانتي باتوبارا، محمد محسن باتوبارا، تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير على كل دعاء ونصيحة ودعم قدمتموه لها، والذي كان مصدر قوة لها حتى تستطيع من إتمام هذا البحث بنجاح.

٩. إلى ساعة الحبيب هاسيوان، الذي كان حاضرا دائما مصدرا للتشجيع والقوة حين كانت الباحثة تمر بلحظات الضعف واليأس. شكرا لك على دعمك الدائم وثقتك الصادقة التي منحت الباحثة طمأنينة وإصرارا على إتمام هذا البحث حتى نهايته. نسأل الله أن يوفقك في خطاك ويبارك في عمرك ويرضى عنك في كل مسيرتك.

١٠. إلى أصحابتي، نَميرة سيريجار، أَلْميتا ويغونا، جنتيا رحمة، أتقدم إليكم بخالص شكري وامتناني من أعماق القلب. شكرا لكم على وقتكم ومرافقتكم للباحثة السنوات الأربع الماضية. كما أشكر أصحابي في مجموعة الشفاء على كل لحظة ضحك وسعادة منحتموها للباحثة وجعلتم رحلتها العلمية أجمل وأسهل.

بادانجسيديمبان، ديسمبر ٢٠٢٥

ميري ناندا ياني باتوبارا

٢١٢٠٤٠٠٠٥٦

المحتويات

ملخص البحث

المحتويات

الباب الأول: مقدمة

- أ. خلفية البحث ١
- ب. تشخيص المشكلة ٥
- ج. تحديد البحث ٦
- د. أسئلة البحث ٦
- هـ. أهداف البحث ٧
- و. تحديد المصطلحات ٧
- ز. فوائد البحث ٩
- ح. نظام البحث ٩

الباب الثاني: الإطار النظري

- أ. تعليم النحو ١١
١. تعريف التعليم ١١
٢. تعريف النحو ١٢
٣. أهداف تعليم النحو ١٥
٤. طرق تعليم النحو ١٧
٥. خطوات تعليم النحو ٢٢
٦. نتائج التعليم ٢٥

ب. كتاب اللباب	٢١
١. وصف كتاب اللباب	٢٩
٢. حصائص كتاب اللباب	٣٦
٣. مزايا كتاب اللباب	٣٧
ج. الدراسة السابقة	٣٩

الباب الثالث: منهجية البحث

أ. مكان البحث ومدته	٤٢
ب. أنواع البحث	٤٢
ج. موضوع البحث	٤٣
د. مصادر البيانات	٤٤
هـ. أدوات جمع البيانات	٤٤
و. أسلوب تحليل البيانات	٤٦

الباب الرابع: نتائج البحث

أ. النتائج العامة	٤٩
ب. النتائج الخاصة	٥٤
ج. مناقشة نتائج البحث	٧٤
د. قيود البحث	٨٠

الباب الخامس: الخاتمة

أ. الخلاصة	٨٢
------------------	----

ب. تداعيات نتائج البحث ٨٣

ج. الإقتراحات ٨٣

المراجع

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

ترتبط التعليم في المعاهد وثيق بتعلم اللغة العربية. احدى من اللغات العالمية، تعتبر اللغة العربية من أقدم اللغات في أسرة اللغات السامية والتي لا تزال مستخدمة حتى اليوم.¹ احدى من اللغات العالمية، تعتبر اللغة العربية من أقدم اللغات في أسرة اللغات السامية والتي لا تزال مستخدمة حتى اليوم. لذلك، تلزم العديد من المعاهد تلاميذها بإتقان اللغة العربية.

لكن اللغة العربية ليست سهلة على الإطلاق، فتركيب الجملة في اللغة العربية يختلف عن اللغة الإندونيسية، مما يجعلها صعبة الفهم على التلاميذ. وبالتالي، يجب أن يكون لديهم معرفة أساسية باللغة العربية لتسهيل فهمها.

يقال إن الشخص يمتلك مهارة في اللغة العربية إذا كان قادرا على التحدث والقراءة والكتابة باستخدام القواعد اللغوية الصحيحة والسليمة.² وتدل هذه القدرة

¹ Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, Edisi I (Malang: UIN-Maliki Press: 2011), hlm. 4.

² Idam Kholid Nasution, "Al-Muqaranah Baina Ath-Thariqah al-Mubasyarah Bi Wasilah Bithaqah al-Istidzkar Wa Ath-Thariqah as-Sam'iyah Asy-Syafawiyah Bi Tiqniyyah Qul Wa Unzhur Li Tarqiyah Maharah al-Kalam," *dalam Jurnal Keagamaan Dan Pendidikan* Volume 17, no. 2, 2021, hlm. 224.

على أن الفرد لديه فهم جيد للمفردات في اللغة العربية التي يستخدمها، بحيث يستطيع ان يوصل أفكاره بفعالية وبما يتناسب مع السياق.

كان معهد بدر النور المصطفى مؤسسة تعليمية إسلامية تركز على تعلم العلوم الدينية وإتقان اللغة العربية. يقع في باغاران، ستينجك، أنغكولا بارات، تابانولي الجنوبية. ويجمع هذا المعهد بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث لتعليم التلاميذ في مختلف التخصصات. وهدف إلى تخريج جيل لا يفهم النظرية بل تطبيقها في الحياة اليومية.

بناء على الهدف، يؤكد معهد بدر النور المصطفى على إتقان اللغة العربية نظريا وعمليا. من الجهود التي تبذل في هذا المجال هو إلزام التلاميذ باستخدام اللغة العربية في السكن الداخلي، وفرض عقوبات على من يخالف هذا النظام. كل صباح بعد صلاة الفجر، تقديم خمس مفردات جديدة للتلاميذ لحفظها. وتصبح هذه المفردات لاحقا زادا للتلاميذ في التحدث باللغة العربية مع زملائهم في السكن الداخلي، لدعم مهاراتهم في التواصل.

لدعم قدرة التلاميذ في اللغة العربية، يقدم المعهد أيضا مواد دراسية تتعلق بإتقان اللغة العربية وفق المنهج الدراسي، مثل علم النحو، الصرف، الإنشاء، المفردات، الإملاء، المحادثة وغيرها. علم النحو، إحدى العلوم الأساسية، مهم في تعلم اللغة

العربية في المدارس الإسلامية. إن إتقان علم النحو لا يساعد التلاميذ على فهم قواعد اللغة العربية فحسب، بل يلعب أيضا دورا هاما في فهم الكتب التراث التي تعتبر مصدرا رئيسيا للعديد من العلوم الدينية مثل التفسير والحديث والفقهاء.

التعليم هو نشاط تعليمي بين المتعلم والمعلم^٣. إن تعليم النحو في المعاهد هو عملية تعلم تشمل التفاعل بين المعلم والتلميذ لفهم وإتقان مادة النحو. والكتب المستخدمة عادة وسيلة تعليمية في تعليم النحو هي كتاب الآجرومية وكتاب العمريطي وكتاب الألفية. وتقدم هذه الكتب قواعد النحو في أشعار وأبيات شعرية لتسهيل فهم التلاميذ.

ومع ذلك، تواجه العديد من المعاهد، بما في ذلك معهد بدر النور المصطفى، صعوبات في تعليم النحو. غالبا ما يواجه التلاميذ صعوبات في فهم قواعد النحو التي تعتبر معقدة وصارمة، خاصة إذا قامت بتدريسها بطرق تقليدية تفتقر إلى التفاعل. وتؤدي هذه الصعوبات إلى ضعف قدرة التلاميذ على قراءة وفهم النصوص العربية مستقلا.

بناء على الملاحظة الأولية والمقابلة مع معلم مادة النحو، الاستاذ مهدي إقبال سيريجار، تبين أن تعليم النحو في معهد بدر النور المصطفى قد استخدم كتاب اللباب

³ Ismail Makki dan Aflahah, *Konsep Dasar Belajar Dan Pembelajaran* (Madura: Duta Media Publishing, 2019), hlm. 6.

منذ تأسيس المعهد. وقد اعتمد هذا الكتاب مصدرا رئيسيا في تدريس القواعد النحوية لما يتميز به من الجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي بصورة فعالة. ويطبق تعليم كتاب اللباب شاملا في مختلف المراحل التعليمية داخل المعهد، وقد أثبت فعاليته في تسهيل فهم التلاميذ للقواعد النحوية وتمكينهم من تطبيقها في الجمل العربية.

كما بين الملاحظة أن استخدام كتاب اللباب أثر إيجابا في تحسين قدرة التلاميذ على فهم مادة النحو، حيث بدأ التلاميذ أكثر نشاطا في طرح الأسئلة ومحاولة تحليل التراكيب اللغوية. ومن ثم يستطيع القول إن استخدام كتاب اللباب في معهد بدر النور المصطفى يعد من الابتكارات التعليمية الناجحة والمناسبة لاحتياجات التعليم المعاصر. ومع ذلك، لم يجر حتى الآن بحث متعمق يدرس بالتفصيل كيفية تنفيذ عملية تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب في هذا المعهد. إن بعض الدراسات السابقة تناولت هذا الكتاب من جانب الخطوات العامة في التعليم دون الخوض في تفاصيل التطبيق الفعلي في الصف.

ومن تلك الدراسات، بحث محمد شرف الأنم (٢٠٢٣) في المدرسة العالية المبارك مدونو بيكالونغان، الذي تناول تطبيق تعليم علم النحو بكتاب اللباب وتأثيره في فهم الكتب التراثية. وقد بين نتائج بحثه أن استخدام كتاب اللباب يساعد التلاميذ على فهم القواعد النحوية وتطبيقها في قراءة الكتب، إلا أن الدراسة ركزت أكثر على تحليل

مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم، دون التعمق في الخطوات التفصيلية التي يتبعها المعلم أثناء التعليم وعلاقتها بنتائج تعليم التلاميذ.

وبناء على ذلك، ترغب الباحثة في إجراء دراسة بعنوان "تحليل تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب في معهد بدر النور المصطفى"، تركز فيها على تحليل خطوات التعليم التي يقوم بها المدرس وعلاقتها بنتائج تعليم التلاميذ.

ومن المأمول أن يقدم هذا البحث إسهاما مهما في ميدان التعليم في المعاهد الإسلامية، ولا سيما في تعليم اللغة العربية. فعلى الصعيد النظري، يسهم البحث في إثراء الدراسات المتعلقة باستراتيجيات تعليم النحو الفعالة والمناسبة للسياق التعليمي. أما من الناحية التطبيقية، فيستطيع أن يكون هذا البحث مرجعا للمدرسين في تطوير أساليب تعليم النحو بطريقة أكثر جاذبية وسهلة الفهم للتلاميذ. كما يتوقع أن تكون نتائج البحث مادة تقييم لمعهد بدر النور المصطفى في سبيل تحسين جودة تعليم اللغة العربية، لتصبح أكثر ملاءمة لحاجات التلاميذ ومواكبة لتطورات العصر.

ب. تشخيص المشكلة

بناء على الخلفية البحث السابقة أقدمت الباحثة على ما يلي:

١. خطوات تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب

٢. نتائج تعليم النحو لدي التلاميذ أثناء تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب في

معهد بدر النور المصطفى

ج. تحديد البحث

بناء على تشخيص المشكلة، تركز الباحثة دراسته على الجانبين الرئيسيين التاليين:

١. خطوات تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب، هدف هذا البحث إلى تحليل كيف

ينفذ تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب في معهد بدر النور المصطفى. ويشمل

هذا المحور طرق التدريس، والتفاعل بين المعلم والتلاميذ، وتطبيق القواعد النحوية

في الأنشطة التعليمية.

٢. نتائج تعليم النحو لدي التلاميذ أثناء تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب في

معهد بدر النور المصطفى، تركز هذا البحث على مدى فهم التلاميذ للقواعد

النحوية، وقدرتهم على تطبيقها، وكيف تسهم مادة تحليل كتاب اللباب في تنمية

الفهم وتحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ أثناء عملية التعليم.

د. أسئلة البحث

بناء على تحديد البحث، فإن المشكلة التي يراد الإجابة في هذا البحث، هي:

١. كيف خطوات تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب في معهد بدر النور المصطفى

تابانولي الجنوبية؟

٢. كيف كانت نتائج تعليم النحو لدي التلاميذ أثناء تعليم النحو باستخدام كتاب

اللباب في معهد بدر النور المصطفى تابانولي الجنوبية؟

هـ. أهداف البحث

أهداف هذا البحث هو:

١. لمعرفة خطوات تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب في معهد بدر النور المصطفى

تابانولي الجنوبية.

٢. لمعرفة نتائج تعليم النحو لدي التلاميذ أثناء تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب

في معهد بدر النور المصطفى تابانولي الجنوبية.

و. تحديد المصطلحات

١. التحليل : تفكيك موضوع معين الى اجزائه البسيطة، ثم دراسة كل جزء منها

ومعرفة صلته بالاجزاء الاخرى، حتى نصل الى فهم واضح وشامل للمعنى كله.⁴

٢. التعليم: نشاط يصمم منهجي لخلق ظروف أو محفزات الشخص من التعلم مثالي.

لذلك، فإن جوهر عملية التعليم يتلخص في أمرين رئيسيين: الأول، كيف يختبر

الفرد تغييرا في سلوكه كنتيجة لعملية التعلم والثاني، كيف ينقل الشخص المعرفة إلى

⁴ Desy Anwar, *Kamus lengkap Bahasa Indonesia*, (Cet. 1, Surabaya: Amelia Surabaya, 2003), hlm. 40.

الآخرين من عملية التعليم.⁵

٣. النحو: النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها أفرادها وحين تركيبها.⁶ وبإتقان علم النحو يستطيع الإنسان أن يدرك معاني الجمل العربية، ويركبها تركيباً صحيحاً، كما من تفسير النصوص الكلاسيكية مثل القرآن الكريم، والحديث النبوي، والكتب العلمية بدقة وعمق.

٤. كتاب اللباب: كتاب اللباب على طريق البرق في تعليم الكتاب، كوانتوم ريدينغ بوك، تأليف أحمد فخر الدين، هو ابتكار في تعليم علم النحو، وقد نشر من قبل دوتا غرافيك نوسانتارا في الطبعة المنقحة في إبريل سنة ٢٠١٠. يقدم هذا الكتاب استراتيجية سريعة وعملية لفهم الكتب التراث في مدة لا تتجاوز ٦ ساعات مع التطبيق المباشر. وقد قامت بأعداد محتواه بما يعادل الكتب النحوية الكلاسيكية مثل الأجرومية والإمريطي وألفية ابن مالك، لكنه صيغ بأسلوب إبداعي ومبتكر لتلبية احتياجات التلاميذ المعاصرين.⁷

⁵ Aprida Pane dan Muhammad Darwis Dasopang, "Belajar dan Pembelajaran", Volume 3, No. 2, Desember 2017, hlm. 333-352.

⁶ Hifni Bek Dayyab, dkk., *Kaidah Tata Bahasa Arab*, Terj. Chatibul Umam, dkk., Edisi I (Jakarta: Darul Ulum Press, 1989), hlm. 13.

⁷ Ahmad Fahrudin, *Quantum Reading Book Cara Cepat Membaca Kitab 6 Jam Langsung Praktek* (Depok: Duta Grafika Nusantara, 2010), hlm. ii.

ز. فوائد البحث

البحث متوقع أن يوفر عدة فوائد هامة، سواء من الناحية النظرية أو العملية:

١. الفائدة النظرية، يتوقع أن يسهم هذا البحث في إثراء المعرفة الأكاديمية في مجال

تعليم اللغة العربية. وأن تكون نتائج البحث أساساً لتطوير نظريات جديدة ومفاهيم

متعلقة بفعالية استخدام كتاب اللباب في تعزيز فهم علم النحو في معهد بدر النور

المصطفى.

٢. الفائدة العملية، من المتوقع أن توفر نتائج البحث هذا دليلاً عملياً للمعلمين في

معهد بدر النور المصطفى والمؤسسات التعليمية الأخرى لتحسين استراتيجيات

تعليم اللغة العربية.

ح. نظام البحث

كتبت الباحثة نظام البحث كما يلي:

الباب الأول: يتضمن على المقدمة، يشمل على خلفية البحث، تحديد المشكلة،

تركيز البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، تحديد المصطلحات، فوائد البحث،

نظم البحث.

الباب الثاني: يتضمن على الإطار النظرية. تحتوي على تعريف تعليم النحو، أهداف

تعليم النحو، طرق تعليم النحو، نتائج التعليم، وصف كتاب اللباب، خصائص كتاب

اللباب، مزايا كتاب اللباب، نتائج التعليم، الدراسة السابقة.

الباب الثالث: منهجية البحث التي تشمل مكان البحث ووقته، أنواع البحث،

موضوع البحث، مصادر البيانات، أدوات جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: يتضمن على نتائج البحث، يشمل على النتائج العامة، النتائج

الخاصة، مناقشة البحث، قيود البحث.

الباب الخامس: يتضمن على الخاتمة، يشمل على الخلاصة، تداعيات نتائج

البحث، الإقتراحات.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعليم النحو

١. تعريف التعليم

التعليم هو عملية يقوم بها الفرد، بدعم من المعلم، لتحقيق تغييرات سلوكية ونمو شامل للذات من التفاعل مع البيئة.¹ التعلم لتقديم تجارب تعليمية تشمل العمليات العقلية والبدنية، من إشراك المتعلمين والمعلم والبيئة ومصادر التعلم الأخرى من أجل تحقيق الكفاءات الأساسية. تعتمد نجاح أنشطة التعلم على المشاركة النشطة للمتعلمين في عملية التعلم. سيكون التعلم أكثر معنى للمتعلمين إذا قامت بتنفيذه في بيئة مريحة تدعم الشعور بالأمان.²

دور المعلم هو تنظيم بيئة التعلم التي تدعم حدوث تغيير في سلوك المتعلمين. بالإضافة إلى ذلك، فهم التعلم كجهد واع من قبل المرابي لمساعدة المتعلمين على التعلم وفق الاحتياجات والاهتمامات الخاصة بهم. هنا، يعمل المرابي سهل يهيئ والمرافق ويخلق الظروف التي تدعم تحسين قدرة التعلم لدى المتعلمين.³

¹ M. Andi Setiawan, *Belajar Dan Pembelajaran*, Edisi I (Cirebon: Uwais Inspirasi Indonesia, 2017), hlm.21.

² Nurlina Ariani, dkk., *Buku Ajar Belajar dan Pembelajaran*, Edisi I (Bandung: Widina Bhakti Persada, 2022), hlm. 41

³ Gusnarib Wahab dan Rosnawati, *Teori-Teori Belajar Dan Pembelajaran*, Edisi I (Indramayu: Adanu Abimata, 2021), hlm. 67.

وبذلك، نستنتج أن التعلم هو عملية تفاعل بين المتعلمين والمعلم والبيئة المحيطة بهم، هدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في الأفراد المتعلمين، سواء على المستوى البدني أو النفسي، حتى تستطيعوا من التطور وفقا لإمكاناتهم.

٢. تعريف النحو

الكلمة "النحو" أصلا من الفعل نحا - ينحو - نحوا، والذي يدل على وانتحى، الجهة، الجانب، المثل، المقدار، القسم، زهاء، القصد.⁴ أما من حيث الاصطلاح، ف رأيان رئيسيان. الرأي الأول من قبل علماء القدماء، مثل أبي يوسف يعقوب يوسف بن أبي بكر، المعروف بالساككي، توفي سنة ٦٢٦هـ، حيث عرّفه بأنه أسلوب يتخذ لتقليد أنموذج أو نمط في تركيب الجمل، بهدف أن يفهم المعنى الذي يراد إيصاله وفقا للقواعد المستمدة من كلام العرب الفصحى. والرأي الثاني من قبل علماء المتأخرين، مثل ابن مالك، الذي توفي سنة ٦٧٢ هـ، حيث عرّفه بأنه علم يستخدم لمعرفة الحالة النهائية لكل كلمة سواء كانت مرفوعة، أو منصوبة، أو مجرورة، أو مبنية.⁵

⁴ A.W. Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*, Edisi III (Surabaya: Penerbit Pustaka Progressif, 1997), hlm. 1397.

⁵ Kojin, *Perkembangan Ilmu Nahwu Melalui Metode Kritik*, (Tulungagung: STAIN Tulungagung press, 2013), hlm. 4.

وحكم تعلم النحو أنه فرض كفاية، كما هو مذهب الإمام النووي. والهدف الأساسي من علم النحو هو جملة اللغة العربية. والفائدة من هذا العلم هي حفظ اللسان من الخطأ أثناء التحدث، وفهم القرآن والحديث صحيح. كما ورد في كتاب الدرّة البهية نظم الأجرمية: "والنحو أولى أوالا أن يعلما إذ الكلام دونه لن يفهما"⁶ يدرس علم النحو الجوانب اللغوية، بما في ذلك علامات الإعراب التي تظهر في نهاية الكلمة وتحديد موقعها في تركيب الجملة. كمثال، كلمة "مسجد" في القرآن الكريم، لها ثلاثة علامات إعراب، وهي: الضمة، الفتحة، والكسرة. وإذا أخطئنا في تحديد علامة الإعراب، فإن ذلك قد يؤثر كبير على الترجمة، وربما يسبب خطأ في الأحكام الشرعية. يعرف تحديد العلامة الإعرابية باسم الإعراب، كما ورد في كتاب الجرّمية، حيث يقال: "الإعراب هو تغيير أواخر الكلم للاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً."⁷

ومع تطور البحث في التحليل اللغوي، اتجه العلماء إلى توسيع وتعديل مفهوم النحو، فصار يشمل الآن دراسة المفردات، العلاقات الداخلية بين

⁶ شرف الدين يحيى بن نور الدين بن موسى بن عميرة العمري، الدرّة البهية نظم الأجرمية، (القاهرة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠١٠)، ص. ١٤.

⁷ أبو عبدالله محمد بن مجمي بن داود الصنهاجي، متن الأجرمية، ١ ed. (الرياض: دار الصميبي: ١٩٩٨)،

الكلمات، تركيب الكلمات في أصوات معينة، والتفاعل بين الكلمات داخل الجملة والأجزاء التي تكون التعبيرات أو العبارات.⁸

وبذلك، يعد النحو من العلوم الضرورية التي يجب دراستها. فإذا تحدث أو كتب الشخص باللغة العربية دون إتقان علم النحو جيد، فإن الكلام والجملة التي ينتجها لن تكون مفهومة صحيح. ولهذا، فإن دور علم النحو كبير في اللغة العربية، ويفرض على التلاميذ والدارسين للغة العربية أن يدرسوها بجدية وإتقان.

تخلصت الباحثة إلى أن تعليم النحو هو عملية تفاعلية يشترك فيها المتعلم والمعلم، والبيئة المحيطة، وهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في قدرة التلميذ على استخدام اللغة العربية. وهذه العملية لا تقتصر على فهم قواعد الإعراب والبناء، بل تشمل أيضا مجالات أوسع مثل اكتساب المفردات، وتحليل العلاقات بين الكلمات، وتركيب الأصوات، والربط بين عناصر الجملة لتكوين العبارات والتراكيب ذات المعنى. ومن ثم، فإن تعليم النحو يعدّ وسيلة مهمة لتنمية قدرات المتعلمين معرفيًا ومهاريًا في اللغة بكامله.

⁸ Asep Rahman Sudrajat, "Urgensi Ilmu Nahwu dan Sharaf sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab," *Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab* Volume 1, No. 1, December 2021, hlm. 31-41.

٣. أهداف تعليم النحو

الهدف من التعلم هو الغاية المنشودة من عملية التعليم والتعلم، ويشمل الكفاءات والمهارات والمعارف والمواقف التي ينبغي أن يكتسبها المتعلم بعد انتهاء هذه العملية. ويعد هذا الهدف دليلاً للمعلم في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التعليمية، كما يستخدم كمؤشر لقياس نجاح العملية التعليمية⁹.

بناء على هذا التعريف، فإن هدف تعليم النحو هو النتيجة المرجوة من عملية تعليم علم النحو، والتي تشمل أن تستطيع المتعلم من قواعد اللغة العربية دقيق، سواء من حيث تركيب الجمل أو تصريف الكلمات. ويعد هذا الهدف دليلاً في تخطيط عملية التعليم، لكي لا يقتصر المتعلم على فهم النظريات النحوية فحسب، بل يستطيع أيضاً تطبيقها في القراءة والكتابة وفهم النصوص العربية صحيح. ومن ثمّ، فإنّ فهم هدف تعلم النحو يقودنا إلى الحديث عن التفاصيل المتعلقة بهذا الهدف.¹⁰

⁹ Yasukma Amanda dan Meynar Albina, "Analisis Pembelajaran Menurut Ade Darman Regina," *Journal of Islamic Studies*, Volume 1, No. 2, Desember 2024, hlm. 106-112.

¹⁰ سعد علي زاي، إيمان اسماعيل عايز، *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ص. ٤٠٧-٤٠٨.

(١) يقوم اعوجاج اللسان وتصحيح المعاني والمفاهيم وذلك بتدريب التلميذة على

استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً يصدر من غير تكلف

وجهد

(٢) تمكين التلميذ من القراءة والكتابة والحديث بصورة خالية من اخطاء اللغة

وذلك بتعويدهم التدقيق في صياغة الاساليب والتراكيب حتى تكون خالية من

الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها.

(٣) تيسير ادراك التلميذة للمعاني والتعبير عنها بوضوح، وجعل محاكاتهم للصحيح

من اللغة التي يسمعونها أو يقرؤونها مبنياً على اساس مفهوم بدلاً من أن تكون

مجرد محاكاة آلية.

(٤) توقف التلميذة على أوضاع اللغة وصيغها لان قواعد اللغة انما هي وصف

علمي لتلك الأوضاع والصيغ وبيان التغيرات التي تحدث في الفاظها.

(٥) التعمق في فهم بعض القضايا النحوية والصرفية على نحو تفصيلي متكامل.

(٦) تعرف بعض ادوات اللغة والمعاني التي تستعمل لها.

(٧) تعرف المصادر والمشتقات في اللغة ودلالة كل منها في النص وعمل المصدر

والمشتقات الأخرى.¹¹

¹¹ سعد علي زانز، ايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص. ٤٠٧.

٨) التمييز بين الخطأ والصواب ومراعاة العلاقات بين التراكيب عن طريق التحليل والتذوق.

٩) تنمية ثروة التلميذ اللغوية عن طريق ما يدرسه من الشواهد والامثلة والاساليب.

١٠) استكمال دراسة القضايا الاساسية في القواعد والصرف التي عولجت في

المستويين (الثقافة العامة المشتركة، والمتطلبات الاساسية).¹²

٤. طرق تعليم النحو

تعني الكلمة "طريقة" يدل على الطريق والطريقة.¹³ في السياق العام،

يعرف الطريقة على أنه وسيلة أو إجراء يستخدم لتحقيق هدف معين. أما مصطلح

التعلم فيشير إلى كل الجهود التي يبذلها المعلم لتسهيل عملية تعلم التلاميذ. وبالتالي،

تعريف طرق التعلم على أنها الوسائل التي يستخدمها المعلمون لتقديم المواد الدراسية

بحيث تحدث عملية التعلم لدى التلاميذ.¹⁴

المدارس الإسلامية في إندونيسيا تطبق طرق تدريس النحو التقليدية.

يطلب من التلاميذ حفظ قواعد النحو رغم عدم فهمهم لها جيد. ونتيجة لذلك،

فإن التلاميذ لا يعرفون كيفية تطبيق تلك القواعد في الحياة الواقعية. لذلك، لمعالجة

¹² سعد علي زايز، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص. ٤٠٨.

¹³ A.W. Munawwir, *kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*, hlm. 849.

¹⁴ M. Sobry Sutikno, *Metode Dan Model-Model Pembelajaran*, (Lombok: Holistica, 2019), hlm. 33-34.

هذه المشكلة، حاجة إلى طرق مناسبة لتعلم النحو تتماشى مع احتياجات التلاميذ

كما يلي:¹⁵

(١) الطريقة القياسية

الطريقة القياسية هي أقدم الطرق الثلاث ، وقد احتلت مكانة عظيمة في التدريس قديماً، وتسير في خطوات الثلاث : يستهل المدرسون الدرس بذكر القاعدة أو التعريف أو المبدأ العام، ثم يوضحون هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها، ليعقب ذلك التطبيق على القاعدة أما الأساس الذي تقوم عليه فهو عملية القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة التي الحقائق الجزئية ، ومن القانون العام إلى الحالات.¹⁶

في تعليم النحو باستخدام الطريقة القياسية، يبدأ المعلم بشرح القاعدة التي تنص على أن المبتدأ والخبر هما ركنان أساسيان في الجملة الاسمية، ويجب أن يكون كل منهما مرفوعاً (بالضمة). ثم يعطي المعلم مثالا مثل: "المعلم مجتهد"، ويبين أن "المعلم" مبتدأ و"مجتهد" خبر، وكلاهما مرفوع لأنهما يشغلان موضعي

¹⁵ محمود رثدي، يوسف الحمادي، طرق تدريس اللغة العربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (الكويت: مؤسسة الكتب الجامعية، ١٩٩٨)، ص. ٢١٥-٢٢٠.

¹⁶ محمود رثدي، يوسف الحمادي، طرق تدريس اللغة العربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ص. ٢١٥.

المبتدأ والخبر في الجملة. وبعد أن يفهم التلاميذ القاعدة والمثال، يطلب منهم تكوين جمل مماثلة وتحديد المبتدأ والخبر فيها كتدريب على تطبيق القاعدة.¹⁷

(٢) الطريقة الاستقرائية

الطريقة الاستقرائية هي نشأت هذه الطريقة مع مقدم أعضاء البعثات التعليمية من أوروبا، فقد نشأ هؤلاء في ظل الطريقة القياسية، إلا أنهم تأثروا لدى وجودهم في أوروبا بالثورة التي قام بها المربي الألماني يوحنا فردريك هربارت في نهاية القرن التاسع عشر ومستهل القراء العشرين، فإذا بهم ينقلون مبادئ هربارت إلى طرق تدريسهم للمواد ومنها القواعد التحويلية، حيث يرتب الدرس إلى عدة نقاط يسميها هربارت خطوات الدرس وهي : المقدمة، العرض، الربط، القاعدة أو الاستنباط، التطبيق. وعلى خلاف الطريقة القياسية التي تنطلق من القواعد العامة إلى الحالات الخاصة، تركّز الطريقة الاستقرائية على التجربة الحسية كأساس رئيسي للاستدلال. وهذا ما يجعل الطريقة الاستقرائية أكثر ارتباطا بالواقع وأسهل في الفهم، خاصة في السياق التعليمي. فعند استخدام هذه الطريقة، يحفز المتعلم على التفكير النشط، واكتشاف الأنماط، وبناء فهمه الخاص للمفاهيم من ملاحظاته. لذلك، تستخدم الطريقة

¹⁷ محمود رثدي، يوسف الحمادي، طرق تدريس اللغة العربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ص. ٢١٦.

الاستقرائية غالباً في أساليب التعليم التي تعتمد على الاستكشاف والمشاركة الفعّالة. في تعليم النحو باستخدام الطريقة الاستقرائية، يبدأ المعلم بتقديم أمثلة بسيطة من الجمل العربية، مثل: "التلميذ نشيط" و"القطّة جميلة"، دون شرح القاعدة مباشرة. يطلب من التلاميذ ملاحظة هذه الجمل ومناقشتها لاكتشاف العناصر التي تمثل المبتدأ والخبر. ثم يرشد المعلم التلاميذ لاستخلاص القاعدة بأن الجملة الاسمية تتكون من مبتدأ وخبر، وكلاهما مرفوع. بهذه الطريقة، يتعلم التلاميذ القاعدة النحوية تدريجياً من الأمثلة الواقعية، مما يعزز فهمهم واستيعابهم.¹⁸

(٣) الطريقة المعدلة

الطريقة المعدلة هي أحدث الطرق الثلاث من جهة الترتيب التاريخي، وقد نشأت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة، ولذا أسميناها الطريقة المعدلة، وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية في الأساليب المتصلة لا أساليب المنقطعة، ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد، أو نصر

¹⁸ محمود رثدي، يوسف الحمادي، طرق تدريس اللغة العربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ص. ٢١٧.

من النصوص، يقرؤه التلاميذ ويفهمون معناه، ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص، ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها، وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق.¹⁹

المثال، في إحدى حصص تعليم النحو، بدأ المعلم الدرس بعرض نص قصير بعنوان "نظافة المدرسة". وكان النص يتكوّن من ثلاث جمل بسيطة: المدرسة نظيفة، التلميذ مجتهد، الجوّ جميل. طلب من التلاميذ قراءة النص بصوت عال وفهم معناه جماعيا. وبعد أن فهموا مضمون النص، وجّه المعلم انتباه التلاميذ إلى تركيب الجمل الواردة فيه. ثم سألمهم: "ما هو العنصر الأول في هذه الجملة؟ وما موقعه الإعرابي؟" ومن النقاش، أدرك التلاميذ أن كل جملة تتكوّن من عنصرين أساسيين، وهما المبتدأ والخبر، وكلاهما يكون مرفوعا. ومن هذا الملاحظة، وجّه المعلم التلاميذ لاستخلاص القاعدة التي تنصّ على أن الجملة الاسمية في اللغة العربية تتكوّن من مبتدأ يكون غالبا اسما معرفا، وخبر يوضح المعلومة عنه. بعد ذلك، طلب من التلاميذ أن ينشئوا جملا جديدة على النمط نفسه مثل: البيت واسع، الكتاب مفيد، القلم جديد. وبهذه الطريقة، لا يقتصر

¹⁹محمود رثدي، يوسف الحمادي، طرق تدريس اللغة العربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ص. ٢١٩-٢٢٠.

فهم التلاميذ على القاعدة النحوية فحسب، بل كنون من استخدامها في سياق

ذي معنى.²⁰

٥. خطوات في تعليم النحو

خطوات تعليم النحو كما يلي:²¹

(١) يجب البدء بمشكلة : وهذا يتصل بما سبق أن ذكرناه من إتاحة فرص الكلام

والكتابة للتلاميذ . فدروس التعبير أن تكون نقطة بداية طيبة للفت أنظار

التلاميذ إلى ما يقعون فيه من أخطاء وضرورة العناية بتصحيحها ، ثم تبين لهم

أن ذلك سيكون في حصة القواعد التالية.

(٢) معاونة التلميذ على حل المشكلة : بعد أن يدرك التلاميذ المشكلة ويأخذوا في

السعى لحلها ينبغى على المعلم أن يعاونهم على إدراك العلاقة بين حل المشكلة

وقاعدة معينة من قواعد النحو . وفي هذه الحالة ينبغى أن يعنى أولاً بالناحية

التعبيرية ، أي بالعلاقة بين المعنى والأسلوب . وبعد مناقشة هذه الأساليب

بحيث يفهم التلاميذ القاعدة دون تعرض للمصطلحات. ويأتى دور

المصطلحات سواء في التحليل أو في ذكر القاعدة ليتوج الخبرة كلها وبلخصها.

²⁰ محمود رثدي، يوسف الحمادي، طرق تدريس اللغة العربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ص. ٢١٩-٢٢٠.

²¹ محمود رثدي، يوسف الحمادي، طرق تدريس اللغة العربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ص. ٢٢٢-٢٢٤.

(٣) التمرين : وعلى المدرس في هذه الخطوة أن يعنى عناية فائقة بقطع التمرينات العملية على القاعدة بجميع تقاطعها . ولقد ذكرنا وصفا للتمرينات لتلفت المدرس إلى ضرورة أن تكون هذه التمرينات ممثلة للمواقف الطبيعية التي تظهر فيها هذه القواعد في الحياة فتبدو عناصر فعالة في مواقف التعبير.²²

(٤) العلاج الفردي : يجب أن يركز المدرس على الصعوبات الفردية، و معرفة هذه الصعوبات بعمل بطاقة لكل تلميذ تسجل فيها أخطاؤه أن يقوم المدرس بوضع اختبارات في نواحي القواعد المختلفة ويجربها على التلاميذ. وتحليل نتائج هذه الاختبارات يستطيع أن يكتشف أهم الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ، فيجعلها موضوعا لدراسته أصلا، أو يعيد تدريسها إذا كان الاختبار للكشف عن اتقان التلاميذ لقاعدة معينة وبعد معرفة هذه الأخطاء يزود المدرس من التلاميذ بما يحتاجون إليه أفرادا وجماعات بالتمرينات اللازمة. وفي كل ذلك ينبغي أن يساعد المدرس التلاميذ على معرفة أخطائهم، وما أحرزه من تقدم في سبيل التغلب عليها. فليس ما يولد الثقة بالنفس مثل الشعور بالنجاح، والثقة تعود فتدفع إلى بذل الجهد فالنجاح.

²² محمود رثدي، يوسف الحمادي، طرق تدريس اللغة العربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ص. ٢٢٣.

٥) المصطلحات : سبق أن تحدثنا عن الوقت الذي ينبغي أن نعرض فيه المصطلحات ، وضرورة مجيئها بعد أن يفهم التلاميذ التركيب وعلاقته بالمعنى ويجب هنا أن نشير إلى شيئين : الأول أن هذه المصطلحات ليست إلا طريقة أصحاب الفن في فهم الظاهرة التي يقوم بفهم بدراستها . أنها الظاهرة ، بل هي فهم معين للظاهرة . وعلى هذا ينبغي أن نتخلص من القداسة التي تخلعها على هذه المصطلحات ، ومزية المصطلحات أنها تختصر كثيرا من الكلام في وصف الظاهرة ، ولذا ينبغي أن تتناول المصطلحات دائما بهذه الروح ، فنعرفها بعد أن يكون التلاميذ قد تكون لديهم الأساس الصالح لها.²³

تعد الخطوات الخمس المذكورة آنفا سلسلة من الإجراءات الاستراتيجية التي تدمج بين فهم المعنى، وتطبيق التراكيب، وتعزيز التعبير في تعليم قواعد النحو. ويبدأ هذا المسار لا من الحفظ والتلقين، بل من مشكلة حقيقية تنبع من تعبيرات التلاميذ أنفسهم. فالمشكلة هنا ليست أمرا ينبغي تجنبه، بل تعد مدخلا أساسيا لبناء الوعي النحوي.

وبهذا الخطوات، لا تعود دروس النحو مجرد ساحة للحفظ الجامد، بل تتحول إلى رحلة نشطة تجمع بين المنطق والمعنى والتعبير، ليخرج التلميذ لا وهو

²³ محمود رثدي، يوسف الحمادي، طرق تدريس اللغة العربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ص. ٢٢٤.

يعرف القاعدة، بل وهو يعلم لماذا وضعت، وكيف تطبق وتنضج بالحياة في

تعبيراته اللغوية الخاصة.

٦. نتائج التعليم

نتائج التعليم هي أداة لقياس مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التعليم وفهمهم للمادة التي يقدمها المعلم²⁴. وتمثل نتائج التعليم صورة لما يجب على المتعلم البحث عنه وفهمه وإنجازه، ويجب أن تعرض هذه الصورة بوضوح ويستطيع قياسها باستخدام أساليب تقييم محددة.²⁵ ويستطيع ملاحظة نتائج تعليم التلاميذ في أشكال مختلفة، منها نتائج الامتحانات الفصلية، وامتحانات نهاية العام، والاختبارات اليومية. وتعرض تقارير نتائج التعليم هذه في شكل تقرير التحصيل الدراسي (كشف الدرجات).²⁶

يستطيع تصنيف نتائج التعليم إلى ثلاثة مجالات، وهي المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال المهاري الحركي. ويبنى كل مجال من هذه المجالات على عدة

²⁴ Yendri Wirda, dkk., *Faktor-Faktor Determinan Hasil Belajar*, Edisi I (t.t.: Puslitjakdikbud, 2020), hlm. 7.

²⁵ Muhammad Ropii dan Muh. Fahrurrozi, *Evaluasi Hasil Belajar*, Edisi I (Lombok: Universitas Hamzanwadi Press, 2017), hlm. 27.

²⁶ Yendri Wirda, dkk., hlm. 8.

مستويات من القدرات، تبدأ من الأمور البسيطة إلى المعقدة، ومن السهلة إلى الصعبة، ومن الملموسة إلى المجردة. وفيما يلي تفصيل هذه المجالات.²⁷

١. المجال المعرفي (Cognitive Domain)

وهو المجال الذي يشمل ستة مستويات من القدرات، وهي:

(١) المعرفة: (Knowledge) وهو المستوى الذي يطلب فيه من المتعلم أن يتعرف على المفاهيم والمبادئ والحقائق أو المصطلحات دون الحاجة إلى فهمها أو استخدامها.

(٢) الفهم: (Comprehension) وهو المستوى الذي يطلب فيه من المتعلم أن يفهم المادة الدراسية التي يقدمها المعلم وأن يستطيع الاستفادة منها دون الحاجة إلى ربطها بأمر آخر.

(٣) التطبيق: (Application) وهو المستوى الذي يطلب فيه من المتعلم أن يستخدم الأفكار العامة أو الأساليب أو المبادئ والنظريات في مواقف جديدة وملموسة.

(٤) التحليل: (Analysis) وهو المستوى الذي يطلب فيه من المتعلم أن يحلل موقفاً أو ظاهرة إلى عناصرها أو مكوناتها الأساسية.

²⁷ Ropii dan Fahrurrozi, hlm. 21.

٥) التركيب (Synthesis) وهو المستوى الذي يطلب فيه من المتعلم أن يكون شيئاً جديداً من دمج عدة عناصر أو أفكار. وقد يكون الناتج كتابة أو خطة أو نظاماً معيناً.

٦) التقييم (Evaluation) وهو المستوى الذي يطلب فيه من المتعلم أن يقيم موقفاً أو فكرة أو مفهوماً وفق معايير محددة.

٢. المجال الوجداني (Affective Domain)

وهو المجال الذي يتعلق بتسيخ القيم والمواقف الداخلية لدى المتعلم، ويحدث عندما يدرك المتعلم القيم التي يتلقاها ثم يتبناها لتصبح جزءاً من ذاته، فيكون من ها سلوكه واتجاهاته. ويتضمن هذا المجال عدداً من المستويات²⁸:

١) الاستقبال (Receiving) وهو المستوى الذي يطلب فيه من المتعلم أن يكون حساساً لوجود ظاهرة أو مثير معين، ويبدأ ذلك بوعيه واستعداده للملاحظة والانتباه.

٢) الاستجابة (Responding) وهو المستوى الذي يطلب فيه من المتعلم ألا يكتفي بالإدراك، بل يظهر تفاعلاً أو استجابة معينة. ويركز هذا المستوى على استعداد المتعلم للاستجابة الطوعية مثل القراءة دون تكليف.

²⁸ Ropii dan Fahrurrozi, *Evaluasi Hasil Belajar*, hlm. 22.

٣) التقدير (Valuing) وهو المستوى الذي يطلب فيه من المتعلم أن يقدر شيئاً أو سلوكاً أو ظاهرة معينة ويظهر ذلك من مواقفه الثابتة والمتكررة.

٤) التنظيم (Organization) وهو المستوى الذي يطلب فيه من المتعلم أن يوحد بين القيم المختلفة ويحل المشكلات ويكون نظاماً قيمياً متكاملًا.

٣. المجال المهاري الحركي (Psychomotor Domain)

وهو المجال الذي يتعلق بقدرات المتعلم الحركية التي تعتمد على حركة الجسم أو أجزائه، بدءاً من الحركات البسيطة إلى الحركات المعقدة. وتشمل²⁹:

١) المهارات العضلية أو الحركية (Muscular or Motor Skills) وتشمل عرض الحركات، وإظهار النتائج، والقفز، والتحرك، والأداء.

٢) التعامل مع المواد أو الأشياء (Manipulation of Materials or Objects) وتشمل الإصلاح، والترتيب، والتنظيف، والتحرك، والنقل، والتشكيل.

٣) التنسيق العصبي العضلي (Neuromuscular Coordination) ويشمل الملاحظة، والتطبيق، والربط، والتوصيل، والدمج، والتركيب، والقطع، والجذب، والاستخدام.

²⁹ Ropii and Fahrurrozi, *Evaluasi Hasil Belajar*, hlm. 23.

ب. كتاب اللباب

١. وصف كتاب اللباب

تعد مشكلة ضعف الاستيعاب من علمي النحو والصرف في أوساط طلبة العلم في هذا العصر من الخلفيات الرئيسة التي دفعت إلى ظهور فكرة تأليف كتاب اللباب.³⁰ فقد وجد كثير من التلميذة صعوبة في فهم هذين العلمين الأدائين، بسبب اعتماد طرق التدريس على الحفظ، سواء في النظم، أو النثر، أو تصاريح الأفعال، أو خلاصة القواعد. وتزداد المشكلة تعقيدا بسبب تداخل القواعد النحوية والصرفية وتشابكها، مما يربك التلميذة المبتدئين. ونتيجة لذلك، أصبح هذان العلمان ينظر إليهما على أنهما عبء ثقيل، بل سببا للخوف عند بعض الطلبة.

وبالنظر إلى هذا الواقع، رأى مؤلف الكتاب الذي يمتلك خبرة تزيد عن خمس عشرة سنة في ميدان التعليم والتدريس، وخاصة في مجالي النحو والصرف ضرورة تقديم منهجية جديدة ذات طابع تطبيقي. وبعد انتهاء مدة خدمته التعليمية في معهد العلوم الشرعية الساراني، رغب، تولد لديه دافع قوي لوضع طريقة بديلة في تعليم النحو، تتسم بالبساطة، والنظام، والمتعة.

³⁰ Ahmad Fahrudin, اللباب على طريق البرق في تعليم الكتاب, Quantum Reading Book Cara Cepat Membaca Kitab 6 Jam Langsung Praktek, hlm. i

وقد ألف كتاب اللباب *Quantum Reading Book*: استجابة لحاجة الطلبة إلى منهج تعليمي ييسر عليهم فهم كتب التراث. فهذه الطريقة التعليمية لم تصمم لتسريع الفهم، بل أيضا لإعادة تشكيل طريقة تفكير التلميذة؛ لكي لا يقتصروا على الحفظ فحسب، بل كنوا من الفهم والتطبيق السليم للعلم.³¹

وعليه، فإن تأليف كتاب اللباب لم يأت من فراغ، بل نابع من الظروف الاجتماعية والتعليمية التي يواجهها تلميذة العلم في العصر الحديث، حيث هم في أمس الحاجة إلى تجديد المناهج التعليمية. ويؤمل أن يكون هذا الكتاب جسرا يصل بين النظرية والتطبيق، وأن يسهم في إحياء روح التعلم والاهتمام بعلوم الألة شامل.

وقبل نشره في كتاب، قام المؤلف بسلسلة من الدورات التدريبية لشرح طريقة تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب في عدد من المدارس والمعاهد والجامعات الإسلامية في جزيرة جاوة، ومنها: كدوس، ديماك، سمارانغ، جيبارا، رمبغ، غريسليك، بسروان، جاكرتا، بوغور، بنتن، بكاسي، بدوكن، وبتول هذه الدورات، أوضح المؤلف أن دافع تأليفه لهذا الكتاب جاء من وصية مدرسه، المغفور له بإذن الله، الشيخ معروف زبير دحلان، والتي أوصاه بها قبل وفاته بتسعة

³¹ Ahmad Fahrudin, اللباب على طريق البرق في تعليم الكتاب *Quantum Reading Book Cara Cepat Membaca Kitab 6 Jam Langsung Praktek*, hlm. ii.

أيام، حيث قال له أن ينشر العلم بنية صادقة، خدمة للتلميذة الذين يرغبون في طلب العلم بجد وإخلاص.³²

يقدم كتاب اللباب مادة القواعد النحوية موجز ومركز. وقد قامت بتقسيم هذا الكتاب إلى عدد من الأبواب الرئيسة المرتبة ترتيباً هرمياً، بحيث دراسة كل موضوع بطريقة منهجية وسهلة الفهم. في المرحلة الأولى، يوجه المتعلم إلى فهم الفروق بين الحرف، والكلمة، والجمله من أسلوب المقارنة مع اللغة الأم، وذلك لتسهيل استيعاب المفاهيم الأساسية في اللغة العربية. ثم يقدم هذا الكتاب مجموعة من القواعد البديلة التي تمتاز بالبساطة وسهولة الفهم، بهدف مساعدة التلميذ في التمييز بين صيغ الكلمات المختلفة في اللغة العربية. وأما الموضوعات التي يتناولها كتاب اللباب فهي كما يلي:³³

³² Ahmad Fahrudin, اللباب على طريق البرق في تعليم الكتاب, *Quantum Reading Book Cara Cepat Membaca Kitab 6 Jam Langsung Praktek*, hlm. iv

³³ Ahmad Fahrudin, اللباب على طريق البرق في تعليم الكتاب, *Quantum Reading Book Cara Cepat Membaca Kitab 6 Jam Langsung Praktek*, hlm. xi-xii

جدول ٢,١
المحتويات

رقم	المحتويات	صفحة
٠١	الإعراب	٢
٠٢	اسم المبني	٤
٠٣	اسم الضمير	٤
٠٤	اسم الإشارة	٥
٠٥	اسم الموصول	٥
٠٦	اسم استفهام	٦
٠٧	اسم الشرط	٦
٠٨	اسم الفعل	٦
٠٩	اسم معرب	٨
٠١٠	باب الفعل	١٠
٠١١	الفعل	١١
٠١٢	المرفوعات	١٤
٠١٣	المنصوبات	١٥

رقم	المحتويات	صفحة
.١٤	المجرورات	١٦
.١٥	المجزومات	١٧
.١٦	الفاعل	١٩
.١٧	نائب الفاعل	٢٠
.١٨	المبتداء	٢٣
.١٩	عامل النواسخ	٢٦
.٢٠	معنى عامل النواسخ	٢٧
.٢١	المفعول به	٣٢
.٢٢	المصدر	٣٤
.٢٣	الظرف	٣٥
.٢٤	شرط الحال	٣٨
.٢٥	التمييز	٣٩
.٢٦	الإستثناء	٤١
.٢٧	لا التي لنفي الجنسي	٤٥

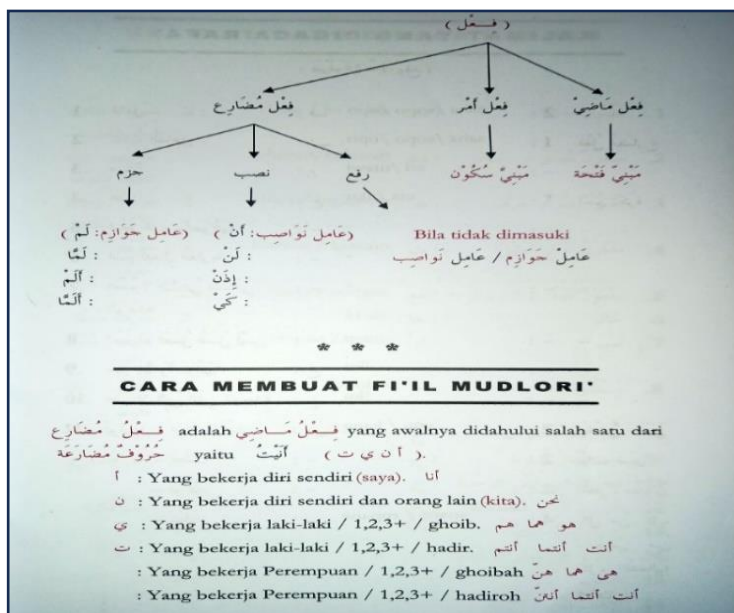
رقم	المحتويات	صفحة
.٢٨	اسم لا	٤٧
.٢٩	لا تكرر لا	٤٩
.٣٠	الغطف	٥٠
.٣١	النعته	٥٢
.٣٢	التوكيد	٥٤
.٣٣	البدل	٥٦
.٣٤	المجرورات	٥٧
.٣٥	المؤمته	٥٩
.٣٦	اسم غير منصرف	٦٠
.٣٧	باب الاسم	٦١
.٣٨	المنادى	٦٢
.٣٩	الاسم	٦٥
.٤٠	الفعل	٦٦
.٤٥	فواعد الاعلال	٦٩

يقدم كل مادة باستخدام مصطلحات مختصرة لكي يسهل على التلاميذ

حفظ المواد التي تعلموها. وفيما يلي مثال على ذلك.³⁴

الصورة ٢,١

مادة الفعل



يرافق كتاب اللباب في عملية التعليم سيلا بس منظم يعتمد عليه كدليل في

التدريس. وقد وضع هذا السيلا بس بناء منظمًا ومتسلسلاً ليساعد المعلم في

ترتيب عرض المواد بما يناسب مراحل قدرات التلاميذ. ومن هذا السيلا بس،

يصبح التعلم أكثر توجهاً ونظاماً، مما التلاميذ من متابعة الدروس بسهولة وتدرج.

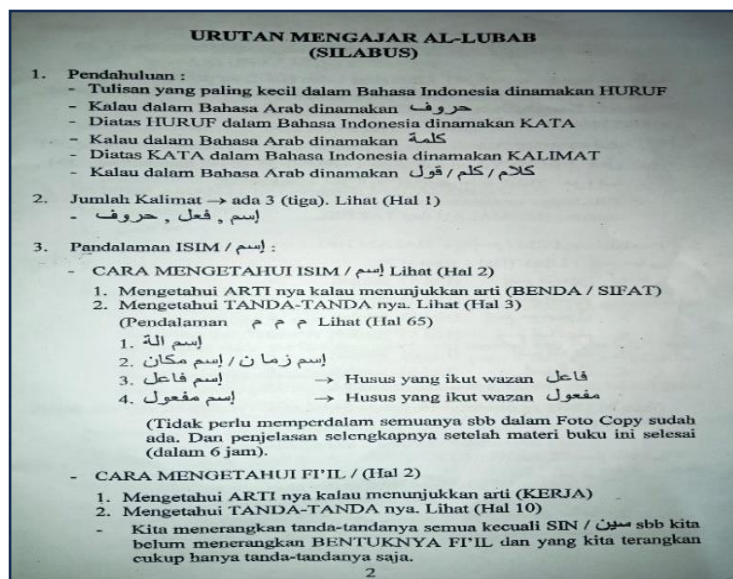
³⁴ Ahmad Fahrudin, Quantum Reading Book Cara Cepat Membaca Kitab 6 Jam Langsung Praktek, hlm. 13.

كما أن وجود هذا السيلابس في الكتاب يعبر عن جهد المؤلف في تيسير

استخدام الكتاب في البيئات التعليمية الرسمية وغير الرسمية.³⁵

الصورة ٢,٢

نموذج سيلابس كتاب اللباب



٢. خصائص كتاب اللباب

انطلاقاً من أهمية هذا الكتاب في ميدان تعليم النحو، فإن من المفيد تسليط

الضوء على أبرز خصائصه التي تميز بها عن غيره من المؤلفات. تقوم الباحثة فيما

يلي بعرض خصائص كتاب اللباب:³⁶

³⁵ Ahmad Fahrudin, *Silabus Al-Lubab Quantum Reading اللباب على طريق البرق في تعليم الكتاب* Book Cara Cepat Membaca Kitab 6 Jam Langsung Praktek, 2

³⁶ Slamet Mulyani, "Metode Pembelajaran Gramatika Bahasa Arab (Telaah Al-lubab Quantum Reading Book Karya Ahmad Fahrudin)," *Jurnal Keagamaan dan Pendidikan*, Volume 16, No. 2, Desember 2020, hlm. 231.

(١) صنف هذا الكتاب لا ليكون مادة للحفظ ، بل لتيسير فهم التلاميذ لعلم النحو والصرف من التطبيق المباشر على النصوص العربية. ويشجع التلميذ على فهم السياق، لا مجرد حفظ القواعد والضوابط.

(٢) رتبت المواد في هذا الكتاب ترتيباً تدريجياً، من الأساسيات إلى المتقدّمات، بهدف تسهيل الفهم المنهجي والمنطقي للمبتدئين في قواعد النحو والصرف. يعتمد هذا الكتاب على طريقة تساعد التلميذ على القراءة السريعة والفهم الفعّال للنصوص. ويتدرّب التلميذ على التعرّف على بنية الجملة ومعانيها دون الاعتماد الكامل على الترجمة الحرفية.

(٤) لتفادي الشعور بالثقل في تعلم علوم الآلة، يعتمد الكتاب على أساليب تعليمية ممتعة كالتعليم السياقي، والتصوّر البصري، ورسم خرائط المفاهيم.

(٥) في كل وحدة من وحدات الكتاب، يشجّع التلميذ على تطبيق ما تعلمه مباشرة من تحليل النصوص، وتطبيق القواعد على قراءة الكتب التراثية.

٣. مزايا كتاب اللباب

يعد كتاب اللباب من الكتب الراجعة التي يجب اعتمادها كمرجع رئيس في تعلم علم النحو خاصة للمتعلّمين المبتدئين. تقديم مادته مرتب نظامياً ومدرج يبدأ من القواعد الأساسية نحو الدرس الأكثر تعقيداً مما يسهل على التلميذ فهم

المفاهيم بترتيب واضح. وإضافة إلى ذلك فإن اللغة المستخدمة في هذا الكتاب مختصرة وفيها معان عميقة تحفز التلاميذ على التفكير النقدي والدقة في تحليل

تراكيب الجمل العربية

تقدم الباحثة فيما يلي مزايا كتاب اللباب:³⁷

(١) إن كتاب اللباب مناسب للمتعلمين المبتدئين، لأن المواد المقدمة فيه قد خضعت لعملية الانتقاء والتدرج جيّد. أي أنّ محتوى الكتاب قد قامت باختياره بعناية وفقا لاحتياجات التعلم الأساسية، وتم بترتيبه تدريجيا ابتداء من المواد الأبسط إلى المواد الأكثر تعقيدا. وهذا يساعد المتعلم على بناء فهم تدريجي دون شعور بالإرهاق.

(٢) ومن أهم مزايا هذا الكتاب أنه يحتوي على منهاج تعليمي يرافق المحتوى. فوجود هذا المنهاج، يستطيع التلميذ أن يدرك اتجاه التعلم وهدفه منذ البداية، كما ه فهم الهيكل العام للمحتوى الذي سيدرسه. وهذا يجعل عملية التعلم أكثر تنظيما وانضباطا وسهولة في المتابعة.

³⁷ Slamet Mulyani, hlm. "Metode Pembelajaran Gramatika Bahasa Arab (Telaah Al-lubab Quantum Reading Book Karya Ahmad Fahrudin)," 233.

٣) وأما المواد الصعبة فقد قدمت في هذا الكتاب على مخططات ورسوم

توضيحية، مما يساعد التلميذ على فهم المفاهيم المعقدة بطريقة أكثر وضوحاً

وعملية. وهذه الطريقة في العرض فعالة في تسهيل الفهم، خاصة للمتعلمين

الذين يدركون المعلومات بصرياً. وبهذا يكون الكتاب ليس معلوماً، بل

تواصلية أيضاً في تقديم مضامينه.³⁸

ج. الدراسة السابقة

١. بحث إيراني لسنا ساري بموضوع: "تحليل طريقة تعليم اللغة العربية في الفصل السابع

مدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية الثانية بادنج سيدمبوان".³⁹ استخدمت

الباحثة المنهج الوصفي الكيفي، وجمع البيانات من الملاحظة والمقابلة والتوثيق. بين

النتائج أن معلم اللغة العربية يستخدم طريق تعليم العربية وهي طريقة القراءة وطريقو

القواعد والترجمة وطريقة الاستجابة الحسنية الكاملة. وأوجه الشبه في هذه الدراسة

مع بحثنا في منهجية البحث، حيث يستخدمها يستخدمان المنهجية الوصفية

النوعي. أما الاختلاف في تركيز البحث، هذا البحث يركز في خطوات التعليم النحو

³⁸ Slamet Mulyani, "Metode Pembelajaran Gramatika Bahasa Arab (Telaah Al-lubab Quantum Reading Book Karya Ahmad Fahrudin)," 234.

³⁹ Irani Lisna Sari, "Analisis Metode Pembelajaran Bahasa Arab di Kelas VII MTSN 2 Padangsidempuan" Skripsi, (Padangsidempuan: UIN Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidempuan, 2023)

باستخدام كتاب اللباب. اما البحث كتبته ايراني لسنا ساري يركز في طريق تعليم العربية.

٢. بحث محمد شارف الأتم بموضوع: "تطبيق تعليم علم النحو بكتاب اللباب وتأثيره في فهم الكتب التراث في المدرسة العالية المبارك مدونو بكالونغان".⁴⁰ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الكيفي، وجمع البيانات من الملاحظة والمقابلة والتوثيق. وبين النتائج أن تعليم النحو بكتاب اللباب ينفذ في ثلاث مراحل: التخطيط والتنفيذ والتقييم. في مرحلة التخطيط، يعد المعلم المواد والأهداف والطرق وأدوات التقييم. أما في مرحلة التنفيذ، فيستخدم أسلوب القياسية، وهي طريقة استنباطية تبدأ من القاعدة ثم تطبق على الأمثلة. ويجرى التقييم شفها وتحريرا. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام كتاب اللباب يؤثر إيجابيا في مهارة الفهم وقراءة الكتب القديمة، لأنه يقدم القواعد النحوية منظم وسهل الفهم. وأوجه الشبه في هذه الدراسة مع بحثنا تكمن في استخدام كتاب اللباب، أما الاختلاف في هدف الدراسة، حيث هدف هذه الدراسة لمعرفة خطوات التعليم النحو باستخدام كتاب اللباب.

⁴⁰ Moh Syaroful Anam, "Implementasi Pembelajaran Ilmu Nahwu Kitab Al-Lubab dan Implikasinya dalam pemahaman kitab kuning di Madrasah Aliyah Al-Mubarak Medono Pekalongan" Tesis, (Pekalongan: UIN KH. Abdurrahman Wahid Pekalongan, 2023).

٣. بحث سايف العارفين بموضوع: "فعالية استخدام كتاب اللباب في تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب القواعد النحوية لدى التلاميذ في معهد الهداية سيلو توانغهارجو غروبوجان".⁴¹ استخدم المنهج الكمي بتصميم تجريبي، وقامت بجمع البيانات من الملاحظة والمقابلة والتوثيق والاختبار. وبين النتائج أن كتاب اللباب يساهم فعال في تحسين استيعاب التلاميذ للقواعد النحوية، كما أثبت ذلك اختبار "ت" الذي بين فرقا معنويا بين الفصل التجريبي والفصل الضابط. ومن ثم، فإن كتاب اللباب مؤثر في تقوية ملكة النحو لدى التلاميذ. وجه الشبه مع بحثنا هو في استخدام نفس الكتاب، والاختلاف في تركيز البحث، حيث يركز بحثنا على عملية التعليم وآراء المعلم والتلاميذ.

⁴¹ Saiful Arifin, "Fa'aliyah Istikhdam Kitab Al-Lubab Fi Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah Li Tarqiyah Isti'ab Al-Qowaid Al-Nahwiyyah Ladaya At-Thullab Bi Al-Ma'had Al-Hidayah Selo Tawangharjo Grobogan" Skripsi, (Kudus: IAIN Kudus, 2021).

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مكان البحث ومدته

إجراء هذا البحث في معهد بدر النور المصطفى سيتينجاك تابانولي الجنوبية في

الفصل الثامن، أجريت البحث من ٢٩ أغسطس- ٢٩ سبتمبر السنة الدراسية

٢٠٢٥/٢٠٢٦.

ب. أنواع البحث

تستخدم هذه البحث منهجية البحث النوعي. ووفقا لما ذكره سوغيونو

(٢٠١٣: ٨)، فإن منهجية البحث النوعي هو نوع من الأبحاث يستخدم لدراسة

حالة موضوعية طبيعية، حيث تكون الباحثة هو الأداة الرئيسية. هدف البحث النوعي

إلى فهم الظواهر التي يمر بها المشاركون في البحث ماليا وعميقا من الوصف بالكلمات

واللغة، وذلك في سياق طبيعي خاص باستخدام أساليب علمية متعددة.¹

وقد اختيرت الباحثة هذا المنهج لأنه يسمح له بجمع معلومات معمّقة حول

استخدام كتاب اللباب في تعليم النحو في معهد بدر النور المصطفى. ويعد هذا المنهج

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*, Edisi 19 (Bandung: Alfabeta, 2013), hlm. 8.

مناسبا لأن هدف هذا البحث ثل في فهم إدراك التلاميذ في عملية التعليم، وليس في قياس الأرقام أو الإحصاءات. ومن المنهج النوعي، تستطيع الباحثة أن يستوعب المعاني والتفاعلات والأنماط والديناميكيات التي تحدث في عملية التعلم شامل وسياقي.

ج. موضوع البحث

١. المبحوث في البحث هو الشيء أو الفرد الذي يجري عليه الباحثة الملاحظة أو القراءة أو المقابلة فيما يتعلّق بمشكلة بحث معيّنة.² وفي هذا البحث، في هذا البحث، فإن المبحوثين المعلم مادة النحو والتلاميذ الصف الثامن الثانوية في معهد بدر النور المصطفى الذين يشاركون مباشرة في تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب.

٢. أما موضوع البحث فهو الشيء الذي يجب أو يوضح الحالة الحقيقية للموضوع، بحيث أن يعبر عن هدف البحث.³ موضوع هذا البحث هو استخدام كتاب اللباب وسيلة تعليمية في تعليم النحو. ومن دراسة هذا الموضوع، يراد التعمق في عملية تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب.

² Mochammad Nasrullah dkk., *Metodologi Penelitian Pendidikan (Prosedur Penelitian, Subyek Penelitian, dan Pengembangan Teknik Pengumpulan Data)*, Edisi I (Sidoarjo: Umsida Press, 2023), hlm. 17.

³ Andrew Fernando, dkk., *Metodologi Penelitian Ilmiah*, Edisi I (t.t.: Yayasan Kita Menulis, 2021), hlm. 46.

د. مصادر البيانات

١. البيانات الأولية هي البيانات التي يحصل عليها الباحثة مباشرة من مصدرها دون وسيط من طرف آخر (مباشرة من الموضوع)،⁴ ثم تقوم الباحثة أو المؤسسة بجمعها ومعالجتها بنفسه. في هذا البحث، قامت بالحصول على البيانات الأولية نتائج المقابلات من المعلم مادة النحو والملاحظات تتعلق بخطوات تنفيذ عملية التعليم النحو.

٢. البيانات الثانوية هي البيانات التي يحصل عليها الباحثة بطريقة غير مباشرة من مصدرها (موضوع البحث)، ولكن من مصدر آخر.⁵ في هذا البحث، تشمل البيانات الثانوية الوثائق فتشمل جدول الدروس وصور أنشطة التعلم وكذلك كشف الدرجات للتلاميذ بوصفها بيانات داعمة.

هـ. أدوات جمع البيانات

١. الملاحظة

في هذا البحث، استخدمت الباحثة تقنية الملاحظة التشاركية النشطة. في هذه الملاحظة، تشارك الباحثة في بعض الأنشطة التي يقوم بها المشاركون.⁶ مثل مشاهدة عملية التعلم، وتدوين التفاعل بين المعلم و التلاميذ وكذلك ملاحظة

⁴ Fernando, dkk., *Metodologi Penelitian Ilmiah*, hlm. 85.

⁵ Fernando, dkk., *Metodologi Penelitian Ilmiah*, hlm. 85.

⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*, hlm. 227.

استخدام كتاب اللباب. ومع ذلك، لا تلعب الباحثة دورا كجزء من النظام أو المجتمع (مثل كونه مدرسا مساعدا أو تلميذا بدوام كامل). ولذلك، تعد هذه الملاحظة ملاحظة محدودة، تستطيع الباحثة من الحصول على بيانات أكثر واقعية وسياقية دون التأثير على الديناميات الطبيعية لعملية التعلم.

٢. المقابلة

تستخدم المقابلة وسيلة لجمع البيانات عندما ترغب الباحثة في إجراء دراسة تمهيدية لتحديد المشكلة التي س يبحثها، أو عندما تريد الباحثة التعمق في الحصول على المعلومات من المجيبين.

في هذا البحث، استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة شبه المنظمة، وهي نوع من المقابلات هدف إلى الحصول على بيانات أكثر انفتاحا ومرونة، حيث تمتلك الباحثة دليلا عاما للأسئلة، لكنه يتيح للمجيب المجال للتعبير عن آرائه وأفكاره بحرية واتساع.⁷ أما المجيبون في هذا البحث فهم معلم مادة النحو في معهد بدر النور المصطفى.

٣. التوثيق

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*, hlm. 244.

الوثائق هي سجلات للأحداث التي وقعت في الماضي، و أن تكون في كتابات أو صور أو رسومات أو حتى أعمال فنية عظيمة أنتجت من قبل شخص ما.⁸ وتعد الوثائق مصدرا للمعلومات هدف إلى تقديم صورة حقيقية عن حادثة أو نشاط معين حدث في السابق. في هذا البحث، ينبغي جمع وتحليل عدد من الوثائق مثل محتوى كتاب اللباب بوصفه وسيلة تعليمية، وسجلات نتائج التعليم التلاميذ، وتوثيق مصور لعملية التعلم. تعد هذه الوثائق مواد داعمة مهمة لفهم تنفيذ واستخدام كتاب اللباب في تعليم النحو شامل.

و. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث وتنظيم البيانات منهجي، وهي البيانات التي قامت بالحصول عليها من المقابلات، والملاحظات الميدانية، والوثائق. و ذلك من تصنيف البيانات إلى فئات، وتفصيلها إلى وحدات معلوماتية، وإجراء التركيب، وتنظيم الأنماط، وتحديد الأمور المهمة للدراسة، واستخلاص النتائج، بحيث يسهل فهمها من قبل الباحثة نفسه أو الآخرين.⁹

وفي هذا البحث، استخدمت الباحثة تقنية تحليل البيانات الميدانية وفقا لنموذج ميليس وهويرمان. وقد ذكر ميليس وهويرمان كما نقل عنه سوجيونو (٢٠١٣):

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*, hlm. 251.

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*, hlm. 244.

(٢٥٧) أن تحليل البيانات النوعية بطريقة تفاعلية، ويستمرمتواصل حتى الوصول إلى حالة تشبع البيانات. وتتضمن عملية تحليل البيانات ثلاث مراحل رئيسية، وهي :

اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.¹⁰

١. اختزال البيانات

اختزال البيانات هو عملية تبسيط البيانات من تلخيصها، واختيار المعلومات الأساسية، والتركيز على الأمور المهمة. في هذا البحث، تقوم الباحثة بتحديد الموضوعات الرئيسة والأنماط التي تظهر من البيانات. إن نتائج هذا الاختزال توفر صورة أوضح وأكثر تنظيماً، مما يسهل على الباحثة جمع البيانات التالية أو الرجوع إليها عند الحاجة. ودعم هذه العملية باستخدام الأجهزة الإلكترونية مثل الحاسوب الصغير، من إعطاء رموز لجوانب معينة من البيانات.¹¹

٢. عرض البيانات

أما في البحث النوعي، عرض البيانات متعددة مثل الشرح الموجز، والرسم البيانية، والعلاقات بين الفئات، والمخططات الانسيابية، وغيرها من البصرية. وفي السياق، أشار ميليس وهويرمان (١٩٨٤) في كتاب سوجيونو (٢٠١٣:٢٦٠)

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*, hlm. 246.

¹¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*, hlm. 247.

إلى أن أكثر عرض البيانات استخداما في أبحاث البيانات النوعية في الماضي
كانت النصوص السردية.¹²

٣. استخلاص النتائج

الخلاصة في البحث النوعي، فهو يمثل نتائج جديدة لم تكتشف من قبل.
وقد تكون النتائج وصفا أو توضيحا لشيء ما كان غامضا أو غير واضح، فأصبح
بعد الدراسة جليا ومفهوما. كما تكون على علاقات سببية أو تفاعلية، أو
فرضيات، أو حتى نظرية جديدة.¹³

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*, hlm. 249.

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*, hlm. 253.

الباب الرابع

نتائج البحث

أ. النتائج العامة

١. السيرة الذاتية للمعهد بدر النور المصطفى

سيقدم هذا الجزء لمحة قصيرة عن معهد بدر النور المصطفى:

اسم المدرسة : بدر النور المصطفى

عنوان المدرسة : طريقه سيبولغا كيلومتر ١٥ قرية سيتينجاك

مركزية : أنغكولا بارات

مقاطعة : تابانولي الجنوبية

دائرة : سومطرة الشمالية

رمز بريدي : ٢٢٧٣٦

بريد الإلكتروني : yayasanmalimsobar2923@gmail.com

٢. الموقع الجغرافي للمعهد بدر النور المصطفى

يقع معهد بدر النور المصطفى في طريقه سيبولغا كيلومتر ١٥، قرية

سيتينجاك، مركزية أنغكولا بارات، مقاطعة تابانولي سيلاتان، دائرة سومطرة

الشمالية. ومن الجغرافية، فإن هذا المعهد قريب من سوق سيتينجاك. من السوق الوصول إلى المعهد بواسطة وسيلة النقل على مسافة تقدر بحوالي كيلومترين، وذلك بالانعطاف يسارا عند المفترق الواقع في السوق.

و الطريق المؤدي إلى معهد بدر النور المصطفى، يمر الزائر بعدة قرى. وفي منتصف الطريق توجد مقهى صغيرة، وبجانبتها مفترقان أحدهما إلى اليمين والآخر إلى اليسار. وللوصول إلى المعهد ينبغي على الزائر أن يسلك المفترق الأيسر ثم يواصل السير مستقيماً إلى الأمام. وعلى طول الطريق تبدو كثير من المزارع التي تعود ملكيتها إلى سكان القرى المحليين، حيث تستعمل كمصدر للرزق والمعاش. وبعد تجاوز هذه المزارع، يصل الزائر إلى قرية أخيرة، وفي نهاية هذه القرية يقع معهد بدر النور المصطفى.

٣. رؤية معهد بدر النور المصطفى ورسالة

بصفته إحدى المؤسسات التعليمية التي تركز على تعميق الدراسات الدينية، فإن معهد بدر النور المصطفى يمتلك رؤية ورسالة تهدفان إلى تحقيق جودة تعليمية مثلى تتوافق مع احتياجات المجتمع.

(١) الرؤية

رؤية معهد بدر النور المصطفى هي تحقيق مؤسسة تعليمية إسلامية متميزة وقادرة على المنافسة، بحيث تخرج جيلا يمتلك القدرة على حمل أمانة الله سبحانه وتعالى عبدا وخليفة له في الأرض.

(٢) الرسالة

ولتحقيق هذه الرؤية، فإن المعهد بدر النور المصطفى رسالتين أساسيتين، هما:

(أ) إشعال روح طلب العلم الشرعي في جميع فئات المجتمع.

(ب) تكوين التلاميذ ذوي كفاءة عالية في تعليم القرآن الكريم والكتب التراثية.¹

٤. هيكل التنظيمي

هيكل التنظيمي للمدرسة هو ترتيب المكونات أو الأجزاء الموجودة في

المدرسة التي تتعاون فيما بينها لتنفيذ الأنشطة التعليمية. وقد وضع هذا الهيكل

¹ التوثيق الرؤية والرسالة للمعهد بدر النور المصطفى، بالتاريخ ١ سبتمبر ٢٠٢٥

ليكون لكل جهة واجبات ومسؤوليات وصلاحيات واضحة، بحيث يسير التعليم

فعالاً ومنتظماً. هيكل التنظيمي للمعهد بدر النور المصطفى:²

جدول ٤،١
هيكل التنظيمي

رقم	الوظيفة\ المنصب	الاسم
١.	مدير	الحاج حرميني باتوبارا، بكالوريوس في الحقوق
٢.	رئيس المؤسسة	إسنان سياجيان، بكالوريوس في التربية
٣.	رئيس المدرسة	الحاج علي همزة هاسيوان، بكالوريوس في التربية
٤.	رئيس قسم الشؤون الإدارية	سحراني حاسيوان، بكالوريوس في العلوم
٥.	أمين الصندوق	سبتيا سياجيان، بكالوريوس في التربية
٦.	كاتب	ميسباح سياجيان
٧.	رئيس قسم العلاقات العامة	ختمولانا تمباتوا هراهاب
٨.	رئيس قسم تنمية المناهج	عبد العزيز سيرسجار، بكالوريوس في التربية

² التوثيق هيكل التنظيمي للمعهد بدر النور المصطفى، بالتاريخ ١ سبتمبر ٢٠٢٥

رقم	الوظيفة \ المنصب	الاسم
٩.	رئيس قسم شؤون التلاميذ	ليونردو سياجيان، بكالوريوس في التربية
١٠.	رئيس قسم المرافق والبتية والتحية	مصرياني مرديا

٥. حالة المعلمين للمعهد بدر النور المصطفى

المعلم هو المرء الذي يقوم بتوجيه التلاميذ وتدريبهم وتعليمهم. ولذلك

تحتاج العملية التعليمية إلى معلمٍ كفءٍ، ذي أخلاقٍ حسنة، وقادرٍ على التفاعل

الجيد مع الآخرين. حالة المعلمين للمعهد بدر النور المصطفى بناء على بياناتهم:³

جدول ٤،٢

حالة المعلمين

رقم	الاسم	المدة
١.	الحاج علي همزة هاسيوان، بكالوريوس في التربية	الاخلاق
٢.	إسنان سياجيان، بكالوريوس في التربية	اللغة العربية وفقه
٣.	الحاج بديالا سيتومبول المكي	تاريخ
٤.	ليونردو سياجيان، بكالوريوس في التربية	تجويد والنحو

³ التوثيق حالة المعلمين للمعهد بدر النور المصطفى، بالتاريخ ١ سبتمبر ٢٠٢٥

رقم	الاسم	المدة
٥.	ختمولانا تمباتوا هراهاب	تفسير القران ومحفوظات
٦.	عبد العزيز سيرسجار، بكالوريوس في التربية	اللغة الإندونيسية
٧.	أندري عمر هراهاب	تحفيظ وتجويد
٨.	محمد إقبال سيريجار، بكالوريوس في الحقوق	النحو
٩.	سبتيا سياجيان، بكالوريوس في التربية	سينار سهارا
١٠.	سحراني هاسيوان، بكالوريوس في العلوم	الرياضيات واللغة الإنجليزية
١١.	أسويندا بتا إيتو، بكالوريوس في التربية	الرياضة
١٢.	مسرياني مرديا	الأخلاق

ب. النتائج الخاصة

١. خطوات تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب بمعهد بدر النور المصطفى في

الصف الثامن

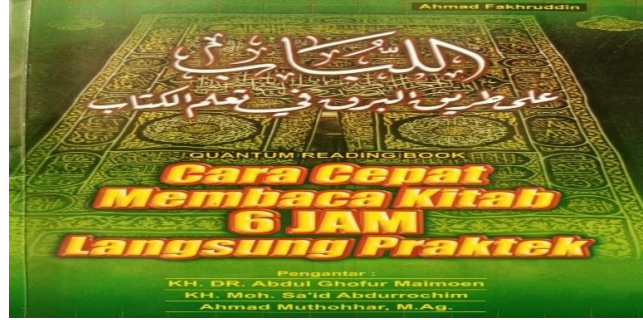
كتاب اللباب هو كتاب لتعليم اللغة العربية وخاصة في علم النحو، وضع

باسلوب موجز ومنظم وسهل الفهم. يقدم هذا الكتاب قواعد النحو في جداول

وملخصات وامثلة بسيطة. كما يرى في الصورة الآتية:^٤

الصورة ٤،١

كتاب اللباب



بناء على المقابلة، يتبين أن معلم النحو في معهد بدر النور المصطفى يعلم

كتاب اللباب بالخطوات تبدأ بتقديم الأمثلة وتحليل المثال وشرح المادة والتدريب

والتقييم.⁵ يعني:

(١) تقديم الأمثلة الجملة

الخطوة الأولى التي يقوم بها المعلم في تدريس النحو باستخدام كتاب اللباب

في معهد بدر النور المصطفى هي تقديم أمثلة الجملة. وتعد هذه الخطوة مرحلة

تمهيدية قبل شرح القاعدة، لأن المعلم يريد أن ينمي فهم التلاميذ من

ملاحظتهم المباشرة لأشكال الجمل في اللغة العربية. في بداية الدرس يكتب

^٤ التوثيق كتاب اللباب في تعليم النحو في صف الثامن معهد بدر النور المصطفى

⁵ المقابلة مع مدرس مادة النحو محمد إقبال سيريجار، يوم الجمعة ٢٩ أغسطس ٢٠٢٥

المعلم على السبورة بعض الجمل التي ترتبط بالموضوع الذي سيقوم بدراسته،
مثل المبتدأ والخبر، والفاعل والمفعول به، أو الاسم والفعل.

ولا تختار هذه الأمثلة عشوائيا، بل تنسق مع موضوع الدرس في كتاب
اللباب الذي يدرس في تلك الحصة. فعلى سبيل المثال عندما يريد المعلم أن
يشرح الاسم المرفوع يكتب جملا بسيطة مثل الولد قائم، والتلاميذ مجتهدون،
ونحو ذلك. وهدف تقديم الأمثلة ليس فقط تعريف التلاميذ بأشكال الجمل
العربية، بل أيضا تدريبهم على تحليل تركيب الجمل بأنفسهم. وغالبا يطلب
المعلم من التلاميذ قراءة الأمثلة بصوت جماعي، ثم يختار بعضهم ليقروا مرة
أخرى ويترجموا المعنى بحريتهم.⁶

وبعد ذلك يوجههم المعلم لملاحظة الأنماط المشتركة في تلك الأمثلة. وبهذه
الطريقة لا يقتصر تعلم التلاميذ على حفظ القواعد النحوية فقط، بل يفهمون
كيفية تطبيقها في الجمل الواقعية.

كما أن الأمثلة التي يقدمها المعلم كثيرا ما تكون قريبة من حياة التلاميذ
اليومية حتى يشعروا أن التعلم مرتبط بواقعهم ويسهل عليهم فهمه. فعلى سبيل

⁶ الملاحظة حول خطوات تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب بمعهد بدر النور المصطفى في الصف الثامن، يوم الاثنين ١ سبتمبر ٢٠٢٥

المثال يستخدم المعلم جملاً مثل التلميذ يكتب الدرس أو المدرس في الفصل، وهي جمل تعبر عن مواقف يعيشها التلاميذ في المعهد.⁷

ويساعد هذا الأسلوب الواقعي التلاميذ على ربط القواعد النحوية بالأنشطة التي يقومون بها في حياتهم. وعموماً تعد مرحلة تقديم الأمثلة أساساً مهماً في التعلم باستخدام كتاب اللباب، فمنها يغرس المعلم في التلاميذ مهارة التفكير التحليلي، ويقوي فهمهم لتركيب الجمل العربية، ويهيئهم للانتقال إلى المرحلة التالية وهي التحليل واكتشاف القاعدة. نشاط عند يكتب المعلم الأمثلة الجملة كما يرى في الصورة الآتية:⁸

الصورة ٤،٢

يكتب المعلم الأمثلة الجملة



⁷ المقابلة مع مدرس مادة النحو محمد إقبال سيريچار، يوم الجمعة ٢٩ أغسطس ٢٠٢٥

⁸ التوثيق يكتب المعلم الأمثلة الجملة، يوم الاثنين ١ سبتمبر ٢٠٢٥

(٢) تحليل المثال

بعد أن يقدم المعلم مجموعة من الأمثلة الجملة، تأتي الخطوة التالية في تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب في معهد بدر النور المصطفى، وهي خطوة التحليل المشترك. في هذه المرحلة يدعو المعلم التلاميذ إلى تحليل الأمثلة التي كتبها مسبقاً على السبورة، وقامت بالتحليل متدرج وبطيء حتى يفهم التلاميذ تركيب الجمل ومعاني أجزائها فهما صحيحاً.⁹

يبدأ المعلم عادة بطرح أسئلة على التلاميذ حول الأجزاء المهمة في الجملة المكتوبة، مثل: ما الاسم؟ ما الفعل؟ ما الحرف؟ ثم يطلب منهم بيان وظيفة كل جزء في الجملة. وإذا وجد المعلم خطأ في الفهم أو النطق، لا يقدم الجواب مباشرة، بل يعطي إشارات أو يطرح أسئلة أخرى تساعد التلاميذ على الوصول إلى الجواب بأنفسهم. وفي أثناء التحليل، يكتب المعلم أحياناً جملاً متنوعة على السبورة، بعضها صحيح وبعضها يحتوي على خطأ، ليختبر مدى دقة التلاميذ في التمييز بين الصواب والخطأ. فعلى سبيل المثال، يكتب المعلم الجملتين الولد في البيت والولد في البيت، ثم يسأل التلاميذ عن سبب اختلاف الحركة في

⁹ المقابلة مع مدرس مادة النحو محمد إقبال سيريجار، يوم الجمعة ٢٩ أغسطس ٢٠٢٥

آخر الكلمة وأي الجملتين صحيحة بحسب القاعدة. بهذه الطريقة يتعلم التلاميذ التمييز بين الصواب والخطأ من الملاحظة والتفكير المباشر.¹⁰

وقامت بهذا التحليل بطريقة تفاعلية، حيث لا يكون التلاميذ مجرد مستمعين، بل يشاركون بأرائهم ويحيون عن الأسئلة ويتبادلون النقاش مع زملائهم. ويقوم المعلم بدور الموجه والمشرف لا كمصدر وحيد للمعرفة. فيصبح جو الصف حيويًا نتيجة الحوار المتبادل بين المعلم والتلاميذ، بل وأحيانًا بين التلاميذ أنفسهم عندما يناقشون القواعد التي تعلموها. كما يرى في الصورة

الآتية:¹¹

الصورة ٤,٣

يساعد المعلم التلاميذ على تحليل في المثال المقدم



¹⁰ الملاحظة حول خطوات تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب بمعهد بدر النور المصطفى في الصف الثامن، يوم الاثنين ٨ سبتمبر ٢٠٢٥

¹¹ التوثيق يساعد المعلم التلاميذ على تحليل في المثال المقدم، يوم الاثنين ٨ سبتمبر ٢٠٢٥

تساعد هذه المرحلة التلاميذ على إدراك أن النحو ليس مجرد حفظ للقواعد، بل هو علم يحتاج إلى دقة في التفكير وتدريب على ملاحظة أشكال الجمل وتمييزها. كما أن المشاركة في التحليل تنمي لدى التلاميذ مهارات التفكير النقدي والمنطقي المنظم وفق أسس اللغة العربية الصحيحة. وتعد مرحلة التحليل المشترك حلقة وصل بين مرحلة تقديم الأمثلة ومرحلة استنتاج القاعدة. فمن هذا النشاط يتدرب التلاميذ على ملاحظة الأنماط المتكررة في الجمل المختلفة، مما يساعدهم على فهم العلاقة بين الكلمة ووظيفتها في الجملة. وفي النهاية يكون التلاميذ أكثر استعدادا لاكتشاف القاعدة النحوية بأنفسهم في المرحلة التالية.

(٣) شرح المادة

بعد أن تستطيع التلاميذ من اكتشاف القواعد النحوية من عملية التوجيه والمناقشة، يواصل المعلم عملية التعليم بشرح المادة.¹² وتهدف هذه المرحلة إلى تقوية فهم التلاميذ للقواعد التي اكتشفوها، والتأكد من أن نتائج استدلالهم توافق النظرية الموجودة في كتاب اللباب.

¹² المقابلة مع مدرس مادة النحو محمد إقبال سريجار، يوم الجمعة ٢٩ أغسطس ٢٠٢٥

في هذه الخطوة يقوم المعلم بدور المفسر والمقوي للمفاهيم، فيعيد شرح القواعد النحوية التي توصل إليها التلاميذ بلغة سهلة الفهم، مع إضافة أمثلة جديدة توضح المعنى. وعادة يفتح المعلم جزءاً من كتاب اللباب الذي يتناول القاعدة المدروسة، ثم يقرأ النص العربي مع التلاميذ، وبعد ذلك يترجمه ويشرح معانيه كلمة كلمة، مع التركيز على النقاط المهمة التي ينبغي للتلاميذ حفظها وفهمها. ويربط المعلم الشرح بنتائج التحليل التي قام بها التلاميذ سابقاً. فمثلاً، عندما يكتشف التلاميذ أن المبتدأ والخبر مرفوعان، يوضح المعلم أسباب الرفع وعلاماته والحالات المستثناة التي قد ترد.¹³

وبهذه الخطوة لا يحفظ التلاميذ القواعد، بل يفهمون تطبيقها في أنواع الجمل المختلفة. وبالإضافة إلى الشرح المباشر يقدم المعلم أحياناً أمثلة إضافية من خارج الكتاب لتقوية الفهم، وغالباً ما تكون الأمثلة مأخوذة من الجمل التي يواجهها التلاميذ في حياتهم اليومية أو من نصوص عربية بسيطة. ويهدف هذا الأسلوب إلى ربط النظرية بالتطبيق العملي في استخدام اللغة العربية. وفي أثناء الشرح يتيح المعلم للتلاميذ فرصة طرح الأسئلة عند وجود نقاط غير

¹³ الملاحظة حول خطوات تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب بمعهد بدر النور المصطفى في الصف الثامن، يوم الاثنين ١٥ سبتمبر ٢٠٢٥

مفهومة، وغالبا ما تدور مناقشات خفيفة في هذه المرحلة، خصوصا عندما يريد التلاميذ التأكد من الفروق بين التراكيب المتشابهة. ويجب المعلم بصبر موضحا بأمثلة جديدة حتى يتأكد من فهم التلاميذ الكامل.

وتعد مرحلة شرح المادة نقطة تعزيز أساسية في جميع مراحل التعليم باستخدام كتاب اللباب، فإذا كان التلاميذ في المراحل السابقة يتعلمون اكتشاف القواعد بأنفسهم، فإن المعلم في هذه المرحلة يضمن أن فهمهم يتوافق مع النظرية الصحيحة والمضبوطة. وبهذا يصبح التعليم عملية متكاملة تبدأ بالملاحظة، فالاستدلال، فالإكتشاف، ثم التثبيت.

ومن هذه الخطوة لا يقتصر فهم تلاميذ معهد بدر النور المصطفى على معرفة القواعد نظريا فقط، بل يتقنون أيضا تطبيقها في استخدام اللغة العربية على نطاق أوسع، ويظهر هذا أن طريقة التعليم بكتاب اللباب تجمع بين المنهجين الاستقرائي والاستنباطي متوازن، مما يجعل نتائج تعليم التلاميذ أكثر عمقا وفاعلية. نشاط المعلم في شرح المادة النحو كما يرى في الصورة الآتية:¹⁴

¹⁴ التوثيق يشرح المعلم المدة التعليمية باستخدام كتاب اللباب، يوم الاثنين ١٥ سبتمبر ٢٠٢٥

الصورة ٤,٤

يشرح المعلم المادة التعليمية باستخدام كتاب اللباب



(٤) التدريب والتطبيق

بعد أن يفهم التلاميذ القواعد النحوية فهما نظريا من شرح المعلمة،

تأتي المرحلة التالية في التعليم باستخدام كتاب اللباب في معهد بدر النور

المصطفى، وهي مرحلة التدريب والتطبيق.¹⁵ في هذه المرحلة تقدم المعلمة أنواعا

مختلفة من التمارين حتى تستطيع التلاميذ من تطبيق القواعد التي تعلموها في

جملة جديدة.

يبدأ المعلم عادة بإعطاء بعض الجملة التي لم تذكر من قبل، ثم يطلب

من التلاميذ تحديد عناصر الجملة مثل المبتدأ والخبر والفاعل والمفعول به. كما

تطلب منهم تأليف جمل جديدة باستخدام نفس القاعدة التي تعلموها. فمثلا

¹⁵ المقابلة مع مدرس مادة النحو محمد إقبال سيريجار، يوم الجمعة ٢٩ أغسطس ٢٠٢٥

بعد دراسة قاعدة الاسم المرفوع، يطلب من التلاميذ أن يؤلفوا جملة تحتوي على مبتدأ وخبر مع مراعاة علامات الإعراب الصحيحة.

وقامت بالتدريب إما فردي أو جماعي. ففي أثناء الدرس تطلب المعلمة من بعض التلاميذ أن يكتبوا إجاباتهم على السبورة، ثم يناقش الجميع النتيجة معا. وإذا وجدت أخطاء، تساعد المعلمة وزملائهم في تصحيحها مع بيان سبب الخطأ حسب القاعدة التي دراست. وبهذه الطريقة يتعلم التلاميذ تطبيق القواعد عمليا ويستفيدون من أخطائهم وأخطاء زملائهم.¹⁶

إضافة إلى التمارين الصفية، تعطي المعلمة واجبات إضافية أو تدريبات كتابية ليؤدوها خارج وقت الدرس، ليعتاد التلاميذ استخدام القواعد النحوية بأنفسهم، لا مجرد حفظها نظريا. وفي اللقاء التالي تقوم المعلمة بتصحيح التمارين وتقديم الملاحظات حتى يعرف التلاميذ النقاط التي تحتاج إلى تحسين.

وتعد مرحلة التدريب والتطبيق مرحلة مهمة جدا لأنها معيار لمدى قدرة التلاميذ على فهم القواعد النحوية واستخدامها. فمن التدريب العملي يستطيع التلاميذ أن يثبتوا مدى تستطيعهم من تطبيق النظرية في الجمل

¹⁶ الملاحظة حول خطوات تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب بمعهد بدر النور المصطفى في الصف الثامن، يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٥

الحقيقية. كما أن التكرار المستمر للتمارين يساعد في تثبيت القواعد في الذاكرة، حتى لا ينسوها عند مواجهة تراكيب مختلفة. ومن هذه الأنشطة تستطيع المعلمة تقييم تطور قدرة التلاميذ في الفهم والتطبيق، وتكون نتائج هذه التمارين أساسا لتقييم التعلم، مثل الاختبارات اليومية أو الاختبارات التكوينية. وبهذا تكون مرحلة التدريب والتطبيق ليست ختاماً للدرس فحسب، بل وسيلة للتقوية والتقييم وتنمية التفكير النحوي باللغة العربية.

وبوجه عام تبين هذه المرحلة أن تعليم النحو بكتاب اللباب في معهد بدر النور المصطفى لا يقف عند حدود المعرفة النظرية، بل يركز على تنمية القدرة العملية للتلاميذ في استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحاً موافقاً للقواعد. نشاط عند يكتب المعلم التدريب كما يرى في الصورة الآتية:¹⁷

الصورة ٤,٥

يكتب المعلم التدريب



¹⁷ التوثيق يكتب المعلم التدريب، يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٥

الخطوة الأخيرة في تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب في معهد بدر النور المصطفى هي تقويم نتائج التعليم.¹⁸ ويقصد بهذه المرحلة معرفة مدى فهم التلاميذ وقدرتهم على تطبيق القواعد النحوية التي درسوها العملية التعليمية. كما تعد التقويم وسيلة للمعلمة لمعرفة مدى فعالية الطريقة المستخدمة، ولتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين أو إعادة شرح.

تقوم المعلمة عادة بإجراء التقويم على اختبار دوري يعقد مرة واحدة في الأسبوع.¹⁹ ويتنوع هذا الاختبار بين الأسئلة التحريرية والتدريبات التطبيقية في تحليل الجمل. ففي أثناء التقويم تقدم المعلمة عددا من الجمل العربية، ثم تطلب من التلاميذ تحديد إعراب كل كلمة، وبيان وظيفتها في الجملة، وذكر القاعدة المناسبة لها. ومن هذه الطريقة تستطيع المعلمة أن تتعرف على مدى قدرة التلاميذ في تطبيق القواعد النظرية على جملة جديدة.

¹⁸ المقابلة مع مدرس مادة النحو محمد إقبال سوريجار، يوم الجمعة ٢٩ أغسطس ٢٠٢٥

¹⁹ المقابلة مع مدرس مادة النحو محمد إقبال سوريجار، يوم الجمعة ٢٩ أغسطس ٢٠٢٥

نشاط الاختبار التحريري في الصف الثامن كما يرى في الصورة الآتية:²⁰

الصورة ٤,٦

يكتب المعلم الاختبارات التحريري



وبالإضافة إلى الاختبارات التحريرية، تجري المعلمة أيضا تقويما شفهيًا،

فتطلب من بعض التلاميذ أن يشرحوا ما درسوه أو أن يحللوا الجمل مباشرة

أمام زملائهم.²¹

ويراد بهذا التقويم قياس مدى الفهم الحقيقي للتلاميذ، لا مجرد حفظهم

للنصوص. وتقوم المعلمة بتقدير درجاتهم حسب دقة التحليل وسرعة الإجابة

²⁰ التوثيق يكتب المعلم الاختبارات، يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥

²¹ الملاحظة حول خطوات تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب بمعهد بدر النور المصطفى في الصف الثامن، يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥

وقدرتهم على تبرير آرائهم النحوية. نشاط الاختبار الشفهي في الصف الثامن

كما يرى في الصورة الآتية:²²

الصورة ٤,٧ الاختبار الشفهي



وإذا بين نتائج التقويم أن بعض التلاميذ لم يبلغوا الحد الأدنى للنجاح الذي حدده المعهد، وهو خمس وسبعون درجة، فإن المعلمة تجري لهم دروس علاجية أو مراجعة إضافية. وفي هذه الدروس تعيد شرح الأجزاء الصعبة وتقدم تدريبات إضافية خاصة بالتلاميذ الذين ما زالوا يعانون من ضعف الفهم. وبهذه الطريقة يتوقع أن تستطيع جميع التلاميذ من الوصول إلى مستوى الفهم المطلوب وألا يتخلف أحد عن زملائه.³⁰

²² التوثيق الاختبار الشفهي، يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥

³⁰ المقابلة مع مدرس مادة النحو محمد إقبال سيريجار، يوم الجمعة ٢٩ أغسطس ٢٠٢٥

كما تعد مرحلة التقويم تغذية راجعة للمعلمة نفسها. فمن نتائج الاختبارات يستطيعها أن تدرك مواطن القوة والضعف في طريقتها التعليمية. وإذا لاحظت أن هناك جانبا غير فعال، فإنها تعدل أسلوبها أو درجة صعوبة المادة في الدروس القادمة.

ومن التقويم المنتظم والشامل، يصبح التعليم في معهد بدر النور المصطفى أكثر تنظيما واستمرارا. فالتلاميذ لا يكتفون بفهم القواعد النحوية نظريا، بل يواصلون تطبيقها وترسيخها من الاختبارات المتكررة.

وبوجه عام، تعد مرحلة تقويم نتائج التعليم خاتمة لجميع مراحل تعليم النحو بكتاب اللباب. فمن ها تستطيع المعلمة التأكد من نجاح كل خطوة سابقة من تقديم الأمثلة، والتحليل المشترك، واكتشاف القاعدة، وشرح المادة، والتدريب والتطبيق، بحيث تسير العملية التعليمية بانتظام ودقة، وتؤدي إلى رفع مستوى قدرة التلاميذ في فهم تراكيب اللغة العربية وتحليلها.

من الملاحظات والمقابلات والوثائق الاتي أجريت يستطيع القول ان كتاب اللباب له دور كبير في تعليم النحو في معهد بدر نوري مصطفى. هذا الكتاب ليس فقط كتابا يدرسه التلاميذ، بل هو دليل يعتمد عليه المعلم في تنظيم خطوات

التعليم النحو. الختوات الاتي يستخدم المعلم هي تقديم الأمثلة الجملة، تحليل المثال، شرح المدة، التدريب وتطبيق، التقييم.

كتاب اللباب يختلف عن كتب النحو القديمة التي يصعب فهمها بسبب لغتها الصعبة، فهو كتاب حديث مكتوب بلغة بسيطة وسهلة للتلاميذ. ترتب مواضيعه منظم، وفيه كثير من الأمثلة والتمارين، ولذلك هو مناسب للتعليم الذي يهتم بالفهم والتطبيق وليس بالحفظ فقط.

باستخدام كتاب اللباب أصبح تعلم النحو في معهد بدرالنور المصطفى أكثر سهولة ونظاما. يستطيع المعلم أن يشرح القاعدة بطريقة واضحة، ويفهم التلاميذ الدرس من الأمثلة. كما يساعد هذا الكتاب التلاميذ على التفكير والتحليل واكتشاف القاعدة بأنفسهم ثم تطبيقها في جمل جديدة.

وبين الملاحظات ان استخدام كتاب اللباب يساعد التلاميذ على تحسين نتائجهم في الدراسة. فهم أصبحوا أكثر فهما لتراكيب الجملة العربية وأكثر قدرة على تأليف الجملة بأنفسهم، كما ارتفعت درجاتهم بعد استخدام هذا الكتاب. وباختصار، كتاب اللباب جعل تعليم النحو أكثر نشاطا وسهولة وفائدة للتلاميذ.

فهو ليس كتابا للتعلم فقط، بل وسيلة تساعد المعلم والتلاميذ على فهم النحو وتطبيقه بطريقة بسيطة ومفهومة.

٢. نتائج تعليم النحو لدي التلاميذ في الصف الثامن أثناء تعليم النحو

باستخدام كتاب اللباب في معهد بدر النور المصطفى

بناء على المقابلة مع المعلم النحو محمد إقبال سيريجار، يستطيع الاستنتاج أن تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب قد أثر تأثيرا إيجابيا في نتاج التعليم لدى تلاميذ الصف الثامن في المرحلة الثانوية الأولى.³¹

ويستطيع ملاحظة هذا النتاج من درجات مادة النحو في تقرير التحصيل الدراسي للتلاميذ (كشف الدرجات) في الفصلين الدراسين الأول و الثاني. استناد الى الدرجات في كشف الدرجات يستطيع معرفة أن جميع التلاميذ الصف الثامن قد حصلوا على درجات فوق الحد الأدنى للقبول الأكاديمي (KKM). تقرير درجات

³¹ المقابلة مع مدرس مادة النحو محمد إقبال سيريجار، يوم الجمعة ٢٩ أغسطس ٢٠٢٥

مادة النحو للتلاميذ في الفصلين الدراسيين الأول والثان هو كما يرى في الجدول

التالي. 32

جدول ٤,٤

نتائج الكشف الدرجات مادة النحو للتلاميذ في الفصلين الدراسيين الأول والثاني

رقم	اسم	فصل الدراسي الأول	فصل الدراسي الثاني
١	أردي سابترا هاراهب	٨٥	٨٩
٢	البين رمضان	٨١	٨٥
٣	أوليا شحري سيناجا	٨٠	٨٠
٤	ديكا انجارا سيريجار	٩١	٩٠
٥	باوزان جبولاسن	٨٥	٨٥
٦	حمدان المسطفى سيحوتنج	٧٨	٨٠
٧	جوسين بحري سيريجار	٨٤	٨٥
٨	حوتمتوا ناينجولان	٨٩	٩٢
٩	محمد سحرين	٩٠	٩٠
١٠	محمد كرونيا حاشيم هاراهب	٧٨	٨٠
١١	محمد فضلي سيريجار	٨٨	٨٩
١٢	رفكي الديانشح	٧٩	٨٣
١٣	شحريال أرديتتا سيريجار	٨٠	٧٩

³² التوثيق نتائج الكشف الدرجات مادة النحو للتلاميذ في الفصلين الدراسيين الأول والثاني يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥

رقم	اسم	فصل الدراسي الأول	فصل الدراسي الثاني
١٤	وحيو حريادي سيريجار	٩٣	٩١
١٥	زلفكار هاراهب	٨٠	٨٠
١٦	بيفا إفندي	٧٨	٨٣
١٧	أديتيا سيريجار	٩٠	٩٠
١٨	عبدالرشيد هاراهب	٨٥	٨٦
١٩	ألي مرتوا	٧٨	٨٠
٢٠	رزكي أنوجراح	٧٨	٨٠
٢١	افريدا مهارني هاراهب	٧٦	٨٣
٢٢	النسا أموا سيريجار	٧٥	٨٣
٢٣	ايلسما دماينتي هاراهب	٨٣	٨٥
٢٤	نور نزمي	٨٣	٨٦
٢٥	موار ميلتي سورمين	٨٥	٨٥
٢٦	رفكا فييرياني ستومورنج	٨٢	٨٤
٢٧	ولن أزكتفيا هاراهب	٨٠	٨٠
٢٨	ريجان أحمدي سيريجار	٨٣	٨٦

يتضح من نتائج الكشف الدراسي لمادة النحو لتلاميذ الصف الثامن في معهد

بدر النور المصطفى الفصلين الدراسيين الأول والثاني أن جميع التلاميذ حققوا مستويات

متفاوتة من التحصيل الدراسي، مع درجات تراوحت بين (٧٥) و(٩٣) من مائة. على

سبيل المثال: أردني سابترا هاراهب على ٨٥ في الفصل الدراسي الأول وفي الفصل الدراسي الثاني ٨٩، البين رمضان ٨١ في الفصل الدراسي الأول وفي الفصل الدراسي الثاني ٨٥، أوليا شحري سيناجا ٨٠ في الفصل الدراسي الأول وفي الفصل الدراسي الثاني ٨٠، ديكما انجارا سيريجار ٩١ في الفصل الدراسي الأول وفي الفصل الدراسي الثاني ٩٠، وحيو حريادي سيريجار ٩٣ في الفصل الدراسي الأول و في الفصل الدراسي الثاني ٩١.

وتظهر هذه النتائج أن معظم التلاميذ حصلوا على درجات فوق الحد الأدنى للقبول الأكاديمي (KKM) الذي هو ٧٥، مما يدل على أن التلاميذ استوعبوا القواعد النحوية المقدمة في كتاب اللباب جيدا.

ج. مناقشة نتائج البحث

١. تحليل خطوات تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب في الصف الثامن

بناءً إلى نتائج الملاحظة، فإن خطوات تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب في معهد بدر النور المصطفى يتوافق توافقا قويا مع خطوات التعليم المذكورة في نظرية هذا البحث، التي عرضها محمود رشيدوي ويوسف الحمّادي في كتابهما " طرق تدريس اللغة العربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة". ويرى الكاتبان أن تعليم اللغة العربية، بما في ذلك النحو، ينبغي أن قامت بعبر خمس

خطوات وهي يجب البدء بمشكلة، معاونة التلميذ على حل المشكلة، التمرين، العلاج الفردي، المصطلحات. تبدو هذه الخطوات واضحة في عملية تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب.

(١) يجب البدء بمشكلة

يظهر هذا الخطوة في نشاط تقديم الامثلة من قبل المعلم في بداية الدرس، حيث يكتب المعلم بعض الجملة العربية على السبورة، ولكن تلك الامثلة صحيحة من حيث القواعد. ويختلف ذلك عن هذه الخطوة التي تبدأ بالامثلة الخاطئة. فاستعمال الامثلة الصحيحة يسهل على المبتدئين ويقلل من الارتباك، لكنه لا يوافق مبدأ البدء من المشكلة، كما لا يدرب المتعلمين على اكتشاف الاخطاء وتصحيحها.

(٢) معاونة التلميذ على حل المشكلة

تظهر هذه الخطوة في التحليل المشترك واكتشاف القواعد. يوجه المعلم التلاميذ لفحص أمثلة الجملة من كتاب اللباب واستخلاص الأنماط النحوية، كما يرشدهم لكي يستنتجوا القاعدة الصحيحة بأنفسهم. في هذه المرحلة يكون دور المعلم دور المسهل الذي يساعد التلاميذ على التفكير وإيجاد الحلول.

تتماشى هذه العملية مع مبادئ التعلم الاستقرائي والبنائي، حيث يبني التلميذ معارفه بنشاط تحت إشراف المعلم. هذه الخطوة واكتشاف القاعدة فعالة جدا في زيادة الفهم، وتشجيع النشاط، وتنمية التفكير النقدي، لكنها تحتاج الى وقت اطول.

(٣) التمرين

الخطوة التالية هي التمرين والتطبيق، حيث يطلب من التلاميذ تركيب أو تحليل جمل جديدة مع تطبيق القواعد التي تعلموها. تؤخذ هذه التمارين من كتاب اللباب أو تعد بما يتناسب مع أمثله. الهدف أن لا يقتصر فهم التلاميذ على النظرية بل يكونوا قادرين على استخدامها في سياقات مختلفة. هذه الخطوة مهمة لأنها تساعد التلاميذ على تطبيق القاعدة عمليا وتزيد من الدقة والسرعة والثقة بالنفس، لكنها تحتاج ايضا الى تنوع في التمارين ووقت كاف وتوجيه حتى تكون فعالة لجميع التلاميذ.

(٤) العلاج الفردي

تتجلى هذه الخطوة في أنشطة التقويم اللاحق التي يقوم بها المعلم للتلاميذ الذين لم يحققوا معايير الإتقان. يقدم المعلم شروحا إضافية وتمارين تراكمية وتوجيهات خاصة لكي يستوعب التلميذ القواعد التي لم يتقنها. هذا الاهتمام الفردي يبين أن تعليم النحو في معهد بدر النور المصطفى لا يركز فقط على النتائج بل يولي أهمية لعملية التعلم وفهم كل تلميذ على حدة. هذه الخطوة مفيدة جدا للطلاب المتأخرين وتساهم في تحقيق المساواة في الفهم، لكنها تتطلب وقتا وجهدا وتخطيطا جيدا لكي تكون فعالة حقا.

(٥) المصطلحات

تظهر هذه المرحلة في شرح المعلم للمصطلحات النحوية بعد أن تستطيع التلاميذ من استخلاص القواعد. يقدم المعلم مصطلحات مثل مبتدأ خبر فعل مفعول به رسمي مع توضيح معانيها. تؤخذ هذه المصطلحات من محتوى كتاب اللباب، مما يساعد التلاميذ على فهمها في سياقها الحقيقي. كما تعرض المصطلحات بعد الفهم العملي للقواعد وليس قبلها، حتى يكون لدى التلاميذ تصور واضح وواقعي لمعانيها. تقديم المصطلحات بعد فهم القاعدة يجعل التعلم

أكثر ارتباطا بالسياق واسهل فهما، لكنه يحتاج الى شرح منظم ووقت كاف

وتكرار حتى تستطيع جميع التلاميذ من اتقان المصطلحات اتقاننا جيدا.

بناء إلى الملاحظات والمقابلات والوثائق ، تتوافق خطوات تعليم النحو في

معهد بدر النور المصطفى مع مراحل رشدي والحمادي لأن كتاب اللباب يقدم

تسلسلا للمادة وأمثلة يستطيع استخدامها كمشكلة وكماة للتحليل. يستخدم

المعلمون ترتيب الكتاب وشرحه ليرشدوا التلاميذ لاكتشاف القواعد تدريجيا، ثم

يضيفون تدريبات ويجرون دروس تقويمية عند الحاجة. رغم أن بعض المعلمين يرون

أن عدد التمارين في الكتاب يحتاج إلى استكمال، فإن ذلك يؤكد أن اللباب يعمل

كإطار واضح وليس عائقا. النتيجة أن التلاميذ أصبحوا أكثر قدرة على فهم

وتطبيق قواعد النحو؛ تحسنت درجات الواجبات وزادت المشاركة في الحصة،

وتساعد الدروس التقويمية المبنية على الكتاب التلاميذ المتخلفين على بلوغ الكفاية.

وبذلك يكون استخدام كتاب اللباب ضمن هذه الخطوات قد أثبتت فعاليته وله

أثر إيجابي على فهم التلاميذ.

٢. تحليل نتائج تعليم النحو لدي التلاميذ في الصف الثامن أثناء تعليم النحو

باستخدام كتاب اللباب في معهد بدر النور المصطفى

يتضح من نتائج الكشف الدراسي لمادة النحو لتلاميذ الصف الثامن في معهد بدر النور المصطفى أن التلاميذ قد حققوا مستوى جيدا ومستقرا من التحصيل الدراسي الفصلين الدراسيين الأول والثاني. تراوحت درجات التلاميذ بين (٧٥) و(٩٣) من مائة، مع أغلب التلاميذ محققين درجات فوق الحد الأدنى للقبول الأكاديمي (KKM) الذي هو ٧٥.

يستطيع ملاحظة أن التلاميذ الذين حصلوا على درجات مرتفعة مثل وحيو حريادي سيريجار (٩٣ و ٩١)، وديكا انجارا سيريجار (٩١ و ٩٠)، وأردى سابترا هاراهب (٨٥ و ٨٩) تستطيعوا من استيعاب القواعد النحوية جيدا وتطبيقها صحيحا في التمارين والأنشطة الصفية. في المقابل، التلاميذ الذين حصلوا على درجات قريبة من الحد الأدنى مثل افريدا مهارني هاراهب (٧٦ و ٨٣) وبيفا إفندي (٧٨ و ٨٣) قد أظهروا تحسنا ملحوظا، مما يدل على أن عملية التعليم باستخدام كتاب اللباب ساعدت جميع التلاميذ على رفع مستوى فهمهم تدريجيا

تشير هذه النتائج إلى أن كتاب اللباب فعال في تدريس النحو، حيث أن عرضه المنهجي المبسط مع الأمثلة والجداول يسهل على التلاميذ استيعاب المادة وفهم القواعد عملياً. كما أن التركيز على التطبيق العملي لكل قاعدة نحوية ساهم في تحسين مهارات التحليل اللغوي للتلاميذ.

د. قيود البحث

١. قيود مكان البحث

أجريت هذه الدراسة في معهد بدر النور المصطفى، وذلك في الصف الثامن الذي يتلقى دروس النحو باستعمال كتاب "اللباب". ولا تشمل الدراسة الصفوف الأخرى أو المؤسسات التعليمية خارج هذا المعهد.

٢. قيود المنهجية

استخدمت هذه الدراسة المنهج النوعي. وقد اقتصر تركيزها على تطبيق خطوات تعليم النحو باستعمال كتاب "اللباب"، من غير التطرق إلى العوامل الخارجية الأخرى مثل ظروف الأسرة أو الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للتلاميذ.

٣. قيود عينة البحث

عينة هذا البحث هي تلاميذ الصف الثامن في معهد بدر النور المصطفى. ولم تتخذ جميع تلاميذ المعهد أو الصفوف الأخرى عينة للبحث. وقد قامت باختيار العينة باستخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع تلاميذ الصف الثامن.

٤. قيود السياق الزمني

حدود السياق الزمني لهذا البحث هو شهر واحد، ابتداء من ٢٨ أغسطس إلى ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥. وإن كانت هذه المدة القصيرة نسبياً لا تكفي لتمثيل تطور التلاميذ بصورة شاملة، نظراً لاختلاف قدرات كل تلميذ، إلا أن المعطيات التي جمعت هذه الفترة تعد كافية لتقديم صورة عن سير تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناء على نتائج البحث حول تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب في معهد بدر

النور المصطفى، يستطيع استخلاص الأمور الآتية:

١. تنفذ خطوات تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب تبدأ بتقديم الأمثلة وتحليل المثال

وشرح المادة والتدريب والتقييم. وباختصار، كتاب اللباب جعل تعليم النحو أكثر

نشاطا وسهولة وفائدة للتلاميذ. فهو ليس كتابا للتعلم فقط، بل وسيلة تساعد

المعلم والتلاميذ على فهم النحو وتطبيقه بطريقة بسيطة ومفهومة.

٢. استخدام كتاب اللباب في تعليم النحو في معهد بدر النور المصطفى ثبتت فعاليته

في رفع نتائج تعليم التلاميذ. فقد أصبح التلاميذ أكثر قدرة على فهم القواعد

النحوية بسهولة، وأكثر نشاطا في عملية التعلم، كما أظهروا تحسنا ملحوظا في

تحليل الجملة وتطبيق القواعد العربية صحيحا. يستطيع ملاحظة هذه النتائج من

درجات التلاميذ في سجل التقرير لمادة النحو، إذ كانت جميع الدرجات أعلى من

الحَدِّ الأدنى للقبول (KKM). وبذلك يستطيع اعتبار كتاب اللباب وسيلة تعليمية

ناجحة ومناسبة للاستمرار في استخدامها في بيئة المعاهد الإسلامية.

ب. تداعيات نتائج البحث

بناء على نتائج البحث حول تعليم النحو باستخدام كتاب اللباب في معهد بدر النور المصطفى سيتينجاك تابانولي الجنوبية، فإن تداعيات نتائج البحث تبين ان استخدام كتاب اللباب مادة تعليمية للنحو يسهم اسهاما ايجابيا في تعزيز فهم التلاميذ للقواعد النحوية. ويساعد هذا الكتاب التلاميذ على فهم المادة بسهولة نظرا لما يتميز به من عرض موجز ومنظم. وبذلك يستطيع من الناحية النظرية اعتبار كتاب اللباب احد المراجع الفعالة في تعليم النحو لدعم تعليم اللغة العربية في بيئة المعاهد الاسلامية

ج. الإقتراحات

بناء إلى نتائج البحث والخلاصة التي عرضت، تقدم الباحثة عددا من التوصيات

كما يلي:

١. للمعلم

ينبغي للمعلمين متابعة تطوير موادهم التعليمية عبر اضافة أمثلة تطبيقية تتناسب مع واقع التلاميذ والنصوص الدينية البسيطة. كما ينصح بإعداد اوراق عمل وتمارين متدرجة (اساسية وتطبيقية وتحليلية) لمنح التلاميذ فرص ممارسة كافية. يستحسن تنظيم جلسات تقوية منتظمة للتلاميذ الذين يحتاجون دعما اضافيا والاحتفاظ بسجل اخطاء لمتابعة تقدم كل تلميذ. يستفاد ايضا من اسلوب التعليم

المدمج بتكليف التلاميذ بقراءة تحضيرية قبل الحصة ليتفرغ وقت الصف للتطبيق والنقاش.

٢. للتلاميذ

ينبغي على التلاميذ تعزيز عادات الدراسة الذاتية من قراءة الدرس قبل الحصة والمشاركة الفاعلة في التمارين والاستفادة من جلسات التقوية عند الحاجة. ينصح بتشكيل مجموعات دراسية لمناقشة الامثلة وتبادل الملاحظات لتعزيز الفهم والتطبيق.

٣. للمدرسة

على ادارة المعهد توفير مصادر ومراجع اضافية مثل كتب مرجعية وقواميس عربية ووصول الى مواد رقمية تدعم التدريس. ينبغي مراجعة جدول الحصص لضمان توفر وقت كاف للتطبيق وجلسات التقوية. كما يوصى بتقديم ورش عمل وتدريب للمعلمين حول استثمار كتاب اللباب في اعداد تمارين وادوات تقييم فعالة.

٤. للباحثين اللاحقين

نوصي بعمل دراسات مقارنة بين كتاب اللباب وكتب نحوية اخرى، او توسيع نطاق البحث ليشمل عدة معاهد لاختبار امكانية تعميم النتائج. كما

يستطيع اجراء بحوث تطبيقية مثل تجارب صفيه لتطوير وحدات تدريبيه او ادوات

تقييم جديدة ملحقه بكتاب اللباب.

المراجع

الصنهاجي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود. *متن الأجرومية*. الطبعة الأولى. الرياض: دار الصميعي، ١٩٩٨.

العمري، شرف الدين يحيى بن نور الدين بن موسى بن عميرة. *الدرة البهية نظم الأجرومية*. القاهرة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠١٠.
<https://doi.org/10.36047/1227-000-012-004>

زايز، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز. *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.

رشيدي، محمود، ويوسف الحمادي. *طرق تدريس اللغة العربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة*. الكويت: مؤسسة الكتب الجامعية، ١٩٩٨.

Amanda, Y., dan A. Meynar. "Analisis Pembelajaran Menurut Ade Darman Regina." *Journal of Islamic Studies* 1, no. 2 (2024): 106–112.
<https://doi.org/10.61104/qazi.v1i1.121>

Anam, M. S. "Implementasi Pembelajaran Ilmu Nahwu Kitab Al-Lubab dan Implikasinya dalam Pemahaman Kitab Kuning di Madrasah Aliyah Al-Mubarak Medono Pekalongan." Tesis, UIN KH. Abdurrahman Wahid Pekalongan, 2023. <https://doi.org/10.32529/al-ilm.v6i2.2653>

Anwar, D. *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia*. Cetakan 1. Surabaya: Amelia Surabaya, 2003.

Arifin, S. "Fa'aliyah Ittikhdam Kitab Al-Lubab fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li Tarqiyah Isti'ab al-Qawa'id al-Nahwiyyah Lada al-Tullab bi al-Ma'had al-Hidayah Selo Tawangharjo Grobogan." Skripsi, IAIN Kudus, 2021.
<https://doi.org/10.53515/aijpkm.v1i2.28>

Fahrudin, A. *Al-Lubab 'ala Thariq al-Barq fi Ta'lim al-Kitab: Quantum Reading Book Cara Cepat Membaca Kitab 6 Jam Langsung Praktik*. Duta Grafika Nusantara, 2010.

Febriati, D. R. "Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Kitab Al-Lubab fi al-Nahwi wa al-Sharfi di Pondok Pesantren Al-Falah Suka Maju Sungai Lilin."

Tesis, UIN Raden Fatah Palembang, 2023.
<https://doi.org/10.21274/tadris.2022.10.2.398-416>

- Fernando, A., P. E. Adhi, S. N. Edi, dan F. R. Risanti. *Metodologi Penelitian Ilmiah*. Edisi I. Yayasan Kita Menulis, 2021.
- Kojin. *Perkembangan Ilmu Nahwu Melalui Metode Kritik*. Tulungagung: STAIN Tulungagung Press, 2013.
- Makki, I., dan Aflah. *Konsep Dasar Belajar dan Pembelajaran*. Duta Media Publishing, 2019.
- Mulyani, S. “Metode Pembelajaran Gramatika Bahasa Arab (Telaah Al-Lubab Quantum Reading Book Karya Ahmad Fahrudin).” *Jurnal Keagamaan dan Pendidikan* 16, no. 2 (2020): 221–236.
- Nasution, I. K. “Al-Muqaranah Baina al-Thariqah al-Mubasyarah bi Wasilah Bithaqah al-Istdzkar wa al-Thariqah al-Sam’iyyah al-Syafawiyah bi Taqniyyah Qul wa Unzhur li Tarqiyah Maharah al-Kalam.” *Jurnal Keagamaan dan Pendidikan* 17, no. 2 (2021): 216–225.
<https://doi.org/10.29240/jba.v7i2.8111>
- Pane, A., dan D. D. Muhammad. *Belajar dan Pembelajaran*. Vol. 3, no. 2. 2017.
- Ropii, M., dan Muh. F. *Evaluasi Hasil Belajar*. Edisi I. Universitas Hamzanwadi Press, 2017.
- Rosyidi, A. W., dan Mamlu’atul Ni’mah. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Edisi I. Malang: UIN Maliki Press, 2011.
- Setiawan, M. Andi. *Belajar dan Pembelajaran*. Cetakan ke-1. Uwais Inspirasi Indonesia, 2017.
- Sudrajat, A. R. “Urgensi Ilmu Nahwu dan Sharaf sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab.” *Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2021) : 31–41. <https://doi.org/10.32764/allahjah.v6i2.3858>
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Edisi ke-19. Bandung: Alfabeta, 2013.
- Sutikno, M. S. *Metode dan Model-Model Pembelajaran*. Holistica, 2019.
- Umam, C., Hadis B. A., dan Abidin N., penerj. *Kaidah Tata Bahasa Arab*. Edisi I. Darul Ulum Press, 1989.
- Wahab, G., dan Rosnawati. *Teori-Teori Belajar dan Pembelajaran*. Cetakan ke-1. Adanu Abimata, 2021

Wirda, Y., dkk. *Faktor-Faktor Determinan Hasil Belajar*. Edisi I. Puslitjakkidbud, 2020.



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SYEKH ALI HASAN AHMAD ADDARY PADANGSIDIMPUAN
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
Jalan T. Rizal Nurdin Km 4,5 Sihitang Kota Padang Sidempuan 22733
Telepon (0634) 22080 Faximill (0634) 24022
Website: uinsyahada.ac.id

Nomor: B - ⁴⁰⁶⁵ /Un.28/E.4a/TL.00.9/08/2025

28 Agustus 2025

Hal : **Izin Penelitian**
Penyelesaian Skripsi

Yth. Pimpinan Pondok Pesantren Badru Nuril Musthofa Pagaran Sitingjak
Angkola Barat

Dengan hormat, bersama ini kami sampaikan bahwa :

Nama : Meri Nanda Yani Batubara
NIM : 2120400056
Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab
Fakultas : Tarbiyah dan Ilmu Keguruan
Alamat : Pagaran

adalah Mahasiswa Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan Universitas Islam Negeri Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidempuan yang sedang menyelesaikan Skripsi dengan Judul " **Analisis Pembelajaran Bahasa Arab dengan Menggunakan Kitab Al-Lubab di Pondok Pesantren Badru Nuril Musthofa Pagaran Sitingjak Angkola Barat Tapanuli Selatan**"

Sehubungan dengan itu, kami mohon bantuan Bapak/Ibu untuk memberikan izin penelitian sesuai dengan maksud judul diatas.

Demikian disampaikan, atas kerja sama yang baik diucapkan terimakasih.

a.n. Dekan
Kepala Bagian Tata Usaha

Nasrul Halim Hasibuan, S.Ag.,M.A.F
NIP. 19720829 200003 1 001



YAYASAN MALIM SOBAR BIN JASUABALOSON SIAGIAN

PONDOK PESANTREN BADRU NURIL MUSTHafa

Jl. Sibolga Km. 15 Kelurahan Sitinjak Kecamatan Angkola Barat – 22736
Kabupaten Tapanuli Selatan Provinsi Sumatera Utara HP: 085763384046
email:yayasanmalimsobar2923@gmail.com

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Isnan Siagian, S.Pd
Jabatan : Ketua Yayasan Pensantren Badru Nuril Musthofa
Alamat Tugas : Jl. Sibolga Km. 15 Kel. Sitinjak
Tempat tugas : Pesantren Badru Nuril Musthofa

Menerangkan bahwa :

Nama : Meri Nanda Yani Batubara
NIM : 2120400056
Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab
Alamat : Jl. Raja imbang, Ds. Hutakoje, Kec. Padangsidempuan Tenggara

Telah diterima melaksanakan penelitian dipondok Pesantren Badru Nuril Musthofa selama 1
mulai dari 28 Agustus s.d 29 September Tahun 2025. Dalam rangka penyusunan skripsi program Si
berjudul:

“Analisis Pembelajaran Nahwu dengan Menggunakan Kitab Al-lubab di Pondok Pesantren
Nuril Musthofa Pagaran Sitinjak Angkola Barat Tapanuli Selatan.”

Demikian surat keterangan ini diperbuat dan diberikan kepada yang bersangkutan untuk
dipergunakan sebagaimana mestinya.

Sitinjak, 29 September 2025

